الخميس 21 أيار 2026

nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1869 | 16 صفحة | السنة السـابعة

«أنظروا أين نحن الآن»... محاضرة نارية لأورتاغوس

5

طهران تـدرس «ردًّا أميركيًّا» وتلوّح بحرب أوسع

10

انطلاقة جديدة بين لبنان وسوريا : مجلس الأعمال المشترك في الصيف

8

القانون "الأسير"

3-2

حالـة إربـاك وغضـب فـي السـاحة السـنية بعـد الصيغـة الأخيرة للقانـون حيـث شـكلت مادتـان منـه موضـع التبـاس وبـدا وكأن المسـتفيد الكـبير هـم تجـار المخـدرات بينمـا تـعثرت قضيـة الموقـوفين الإسلامـيين ولـم يحصـل أي تغـيير بالنسـبة إلى المبعديـن لعـدم وجـود مراسـيم تطبيقية للقانون 194.

الغلاف 3-2 | محليات 7-6-5-4 | اقتصاد 9-8 | العالم 11-10 | رياضة 13-12 | ثقافة وفنون 14 | كاميرا 15 | الأخيرة 16

أســـــرار

■ ملامح قرارات لمجلس شورى الدولة تبطل قرارات رئيسة مجلس الخدمة المدنية المجحفة بحق موظفين وهناك توجه لدى بعض المرشحين لوظائف الفئة الأولى للدفع بعدم مشروعية لجان فاحصة تضم معينين من خارج أي آلية وخلافًا لأحكام القانون.

■ لا يزال البحث جارياً ببيان إعلان النوايا الذي من المتوقع صدوره إثر الاجتماع على مستوى الدبلوماسيين في واشنطن وبلهجة عالية ضد «حزب الله» وبمطالب التي على لبنان تأمينها كما أن للأمن القومي الأميركي ممثلين في اللقاءات ما يعكس اهتمام ترامب وروبيو بالتوصل إلى اتفاق وبسرعة.

■ تعمل «حركة أمل» على تنظيم العلاقة مع «حزب الله» عبر حصر التواصل معه بعدد محدود من مسؤوليها لقطع الطريق على أي التباسات في هذه المرحلة الدقيقة.

القانون «الأسير» يربك الساحة السنيّة والمبعدون ليسوا مكسر عصا

تحوّل «العفو العام» إلى مرآة لاستنسابية الحق والحقيقة في لبنان. فبين ملف المبعدين إلى إسرائيل، الذي لا يزال أسير أحكام سياسية صُنعت في زمن الهيمنة، وقضية الموقوفين الإسلاميين التي تفجّر غضبًا سنّيًا متصاعدًا، يبدو أن القانون المطروح فُصّل على قياس «الدولة العميقة». ومن هنا، تُطرح أسئلة جوهرية حول معايير العدالة: من يُعفى؟ من يُستثنى؟ ومن يملك حق تصنيف المواطنين بين وطنيين وخونة؟ أما من ضرب حياة اللبنانيين واستقرارهم بعرض حائط «الإسناد»، كأنه في «غفو عام» متعمّد عن مصلحتهم وإرادتهم، فيبقى خارج أي محاكمة أو مساءلة فعلية.

في هذا السياق، تشير مصادر كنسية إلى أنّ قضية المبعدين لن تكون مكسر عصا أو الحلقة الأضعف، فهي تتجاوز الاعتبارات القانونية والسياسية الضيّقة. فهي، وإن كانت وليدة الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000، إلا أنّ جذورها السياسية والتاريخية تتصل بملف الحرب الأهلية، وبالطريقة التي أُريد بها قراءة تلك المرحلة بعين واحدة، إذ طُمست الوقائع لمصلحة رواية أحادية تقدّس فريقًا تحت عناوين «الوطنية» و«الشرف»، وتُلصق بآخرين تهمتَي «الخيانة» و«العمالة». وقد توّلت الماكينات الإعلامية والفكرية لـ«محور الممانعة» ترسيخ هذا التشويه المنهجي للذاكرة الجماعية، بما يخدم تصوّراتها ومصالحها السياسية. ولفتت إلى أن المبعدين والذين يبلغ عددهم نحو 4 آلاف لبناني، لا يفكرون بالعودة إلا بما يحفظ كرامتهم الشخصية والوطنية وتسوية أوضاعهم الشخصية والقانونية والأهم شعورهم بقيام دولة لبنانية فعلية تحميهم، وطبعًا بعد إنجاز السلام أو أي اتفاق أمني سياسي مستدام بين لبنان وإسرائيل.

مسنّة في بلدة دير قانون النهر بعد يوم من الغارات الإسرائيلية (أ ف ب)

من جهته، شدد المحامي مجد حرب على أنّ ملف المبعدين لا يمكن فصله عن القضية الأم، أي «جيش لبنان الجنوبي»، الذي تشكل، وفق هذه القراءة، في سياق الدفاع عن الوجود وهوية لبنان خلال مرحلة سيطرة المنظمات الفلسطينية على الجنوب، وبطلب من السلطة اللبنانية آنذاك. وذكّر بأنّ عناصره كانوا من الجيش اللبناني، واستمروا في تحصيل مستحقاتهم المالية الشرعية. لذلك، يرى أنّ إدراج هذه القضية ضمن سلة واحدة مع ملفات أخرى مطروحة في قانون العفو يؤكد أنّ ملف الحرب الأهلية لم يُطوَ بعد، وأنّ ذهنية الدولة لا تزال تتعامل معه بمنطق انتقائي، لا بمنطق مصالحة وطنية شاملة.

واعتبر أنّ الاختبار أو المقياس الفعلي لتحرر الحكم والقضاء العسكري وغيره من العقدة العقائدية لـ «حزب الله» يبدأ من ملف المبعدين إلى إسرائيل تحديدًا. ويسأل: لماذا لم يُحاكم الذين تعاملوا مع النظام السوري الأسدي؟ ولماذا لم تُفتح ملفات من تعاملوا مع إيران، أو توتّطوا في جرائم سياسية واغتيالات في أوقات السلم لا في زمن الحرب فقط؟ ولماذا يستمر التغاضي عن أحزاب وعقائد لا تعترف بلبنان أصلا، في حين يبقى ملف المبعدين وحده أسير قوالب سياسية تعود إلى زمن الهيمنة والاستقواء؟

واعتبر حرب أن القانون رقم 194 (2011) يشكّل «هرطقة» تمنح القضاء العسكري هامشًا استنسابيًا واسعًا؛ إذ يستثني من العفو جرائم الخيانة، والتجسس، والمس بأمن الدولة، والتورط ضد اللبنانيين، دون تحديد معايير دقيقة أو واضحة لهذه التهم. وبناءً على هذه الضبابية، طالب بصياغة نصوص حاسمة لا تحتمل التأويل، متسائلاً بوضوح: هل ستُطبّق هذه المعايير ذاتها على من تجسسوا ولا يزالون لصالح إيران، أو من عملوا سابقاً لحساب النظام السوري واعتدوا على أمن لبنان واللبنانيين؟.

من بعبدا إلى اللجان

أما على الساحة السنيّة، فتعيش حالة إرباك وغضب بعد الصيغة الأخيرة لقانون العفو، وما يزال احتجاج أهالي الموقوفين مستمرًا في عدد من المناطق. وفي السياق، تكشف «نداء الوطن» كل ما حصل في هذا الملف، منذ اجتماع بعبدا وصولا إلى إلغاء رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة. وفي التفاصيل، تم الاتفاق في بعبدا على أن تصبح العقوبة 30 سنة سجنية للمحكومين بالإعدام، و25 سنة سجنية للمحكومين بالمؤبد. وبعد هذا الاجتماع، حصل لقاء آخر دعا إليه نائب رئيس المجلس النائب إلياس بو صعب، وقد قاطعه أغلبية النواب السنّة كي لا تُكسر كلمة عون، إضافة إلى مقاطعة الكتل المسيحية. وحصل خلال الاجتماع أخذ ورد، لكن في النهاية تم التوصل إلى احتساب الإعدام 28 سنة، أي 21 سنة ونصف سنة فعلية، والمؤبد 21 سنة سجنية، أي 17 سنة فعلية.

وحصلت بعدها جلسة اللجان المشتركة، وعندها وقع الالتباس الكبير بالنسبة إلى الحق الشخصي. فإذا أُقر العفو عن الموقوفين ولم يتم إسقاط الحق الشخصي، فلن يخرج السجين. وعندها ثارت ثائرة الموقوفين الإسلاميين وأهلهم. كذلك، لم تُقر اللجان قوانين تؤدي إلى العفو عن الشيخ أحمد الأسير وعدد من الإسلاميين، في مقابل منح «الثنائي الشيعي» كل ما يريد من العفو المتعلّق بتجّار المخدرات، وكذلك عدم إنصاف اللبنانيين المبعدين إلى إسرائيل. وبالأمس، عُقد اجتماع بين وفد من النواب السنّة ضمّ كلا من النواب بلال الحشيمي ونبيل بدر ووليد البعريني، وممثل عن الموقوفين الإسلاميين، مع بو صعب. وتم حل مسألة الحق الشخصي، حيث تم التأكيد أن هذا الأمر لا يشمل الموقوفين الإسلاميين، في حين لم يجدوا حلا لمسألة العفو عن الأسير، ما يدل على بقاء الاحتقاض السنّي. ومن المتوقع أن يزور الوفد النيابي السنّي رئيس الحكومة اليوم لحل العقد المتبقية، في حين دعا النائب عماد الحوت 21 نائبًا سنيًا أمس إلى الاجتماع، من دون أن ينجح في جمعهم.

لا تهدئة في الجنوب

بالتوازي مع الكباش السياسي والشعبي المحتدم حول قانون العفو، يسود تخوّف من إحالة الملف إلى أدراج المماطلة، على غرار قانون الانتخاب والملفات العالقة الأخرى. وتترافق هذه المراوحة المحلية مع ترقّب رسمي للمفاوضات المقبلة في واشنطن، وتحديدًا الاجتماع الأمني في البنتاغون المقرر في 29 أيار المقبل، والذي يأتي على وقع تصعيد ميداني في الجنوب، تتشابك فيه إنذارات الإخلاء والغارات الإسرائيلية التي طالت عددًا من البلدات الجنوبية، لا سيما في الدوير ودير قانون النهر، مع العمليات والاشتباكات التي يعلن عنها «حزب الله».

وفي هذا السياق، أفادت مصادر «نداء الوطن» بأنه من المتوقع أن يتم تشكيل الوفد العسكري خلال اليومين المقبلين، علمًا ان التشكيلة ستبقى طيّ الكتمان حاليًّا. وبالنسبة إلى الضابط الشيعي، أشارت المصادر إلى أن المؤسسة العسكرية هي من تتولى هذا الموضوع، وأن معايير اختيار أعضاء الوفد العسكري لا تخضع للمعايير نفسها التي تحكم تشكيل الوفود الدبلوماسية أو السياسية. وترجّح المصادر أن يغادر الوفد إلى واشنطن قبل عيد الأضحى.

أما على مقلب مساعي التهدئة، فقد قاد رئيس الجمهورية جوزاف عون أمس، اتصالات مع الجانب الأميركي بانتظار الرد، ورغم ذلك، لا تعكس المؤشرات الميدانية أي بوادر لتهدئة قريبة، حيث تشتعل الجبهة الجنوبية بانتظار ما قد تسفر عنه الضغوط الأميركية لضبط إيقاع المواجهة.

مُنح «الثنائي الشيعي» كل ما يريده من العفو المتعلّق بتجّار المخدرات

الوفد العسكري المفاوض إلى واشنطن سيبقى طيّ الكتمان في الوقت الراهن

وقائع موت معلن

سامر زريق

ترتفع حدة الاستقطاب حيال مشروع قانون العفو كلما توسعت نقاشاته وتعديلاته، وتعلو معه مجددًا مسألة «دماء العسكريين» بوصفها السقف الذي يمنع الاقتراب منه أو مساءلته ولو بالكلام، حيث يتم استحضارها دائماً كأداة ضبط أخلاقية وقانونية ودولتية تصير معها أقرب إلى «قميص عثمان» السياسي.

بيد أن التدقيق يكشف استخدام هذا القميص باتجاه واحد فقط، ضمن بناء درامي سياسي وإعلامي متقن يشارك فيه «حزب الله» وحلفاء و«أعدقاء»، عبر إبراز حوادث وتغييب أخرى، بما ينتج قدسية انتقائية للدماء تخفي خلفها حسابات ومصالح، أخطر ما فيها تعميق حالة الانفصال بين الوجدان الجمعي والدولة بتحويل المؤسسة العسكرية لخصم سياسي. ناهيكم عن التمييز بين دماء العسكر والمواطنين، وبكأن الأولون ينتمون لقوة احتلالية وليسوا من رحم المجتمع ذاته.

بعيدًا عن الانفعال، ترتكز الحجة السنية المؤسسة لمشروع العفو على الاستفادة من عاملين استثنائيين لإنصاف الموقوفين: اكتظاظ السجون كمدخل اختراق، والاتفاقية المبرمة بين بيروت ودمشق لتسليم المحكومين السوريين، بالتوازي مع الضغوط الدولية لتسليم غير المحكومين، ما أدى إلى تعجيل تسليم عدد كبير منهم خلال الأيام الماضية بعيدًا عن الأضواء، حسبما كشفته مصادر نيابية.

في خضم مداولات صيغ العفو بدا الشيخ أحمد الأسير عقدة العقد، حيث تلاقت مصالح «الحزب» والرئيس بري، وجهات سنية سياسية ودينية نافذة، مع توجه لدى الجيش بعدم خروج هذا الاسم بالذات لأسباب متباينة، ليعاد استثمار دماء العسكريين. في المقابل، تطرح أوساط سنية تعمل على إخراج الأسير تساؤلات منطقية

هل تحلق المزاج السني العام حول الأسير كأيقونة المظلومية تعني أنه يحابي القتلة على حساب دماء العسكريين وكثرتهم الكاثرة من السنة، من «فتح الإسلام» إلى «معارك عرسال»؟ لماذا تتجاهل شيطنة الأسير المستمرة أسباب ظهوره على المسرح السياسي، وارتباطها الوثيق بالاعتداءات المتكررة لجند «الحزب» في الشارع السني وصولًا لرموزه الدينية التي يبجلها؟ ولماذا تقفز فوق إصرار «الحزب» على سحق هذه الظاهرة عسكريًا وقانونيًا ومجتمعيًا لتكون مفتاح إخضاع السنة، والدخول الاحتلالي إلى سوريا محمي الظهر؟

إذاك تشير مصادر مطلعة لحوادث محددة تظهر عدم توازي الصيغ في مبدأية الدماء. من قضية النقيب الطيار سامر حنا، الذي تكشف عن تصفيته بإعدام ميداني على يد عناصر «الحزب» بعد إسقاط طائرته وإنزاله مع «رفيق السلاح» من آل حمود، الذي تعرض للضرب دون قتله لأسباب مذهبية، مرورًا بمقتل الشيخ أحمد عبد الواحد الذي أكد تقرير الطبيب الشرعي حصوله برصاص من مسافة «شبه صفرية»، ولم يسجن أحد، كما هو الحال مع نادر البيومي الذي قضى تحت التعذيب.

تكشف مصادر مطلعة إعدام سامر حنا ميدانيًا من «الحزب» بعد إسقاط طائرته

وصولًا إلى تفجيري «التقوى» و«السلام» حيث بقي المسار القضائي محدودًا بأسماء قليلة وأحكام مخففة نسبيًا، من دون ملاحقات جدية للرؤوس المتهمة بالتدبير و التنفيذ، وعلى رأسها علي مملوك. المفارقة أن الاستخدام السياسي المكثف لمسألة الدماء في «أحداث عبرا» تغفل استقرار الملف الاتهامي على 5 فقط في جريمة استشهد فيها 21 عسكريًا.

وإذا كان التنافس على مقاعد بعبدا واليرزة السبب الجوهري في التعامل السالف ذكره، فإنه ما من مبرر لاستمراره في ظل استقرار الحكم. السؤال الذي لم يطرح ضمن هذا البناء الدرامي المتقن ليس من ارتكب الجرائم بل لماذا؟ وهذا ما يقودنا إلى رواية غابرييل غارسيا ماركيز المقتبس منها العنوان، والتي يوظف فيها جريمة شرف للتنديد بطقوسية المجتمع وقسوته، لأنه كان يعلم أن الجريمة ستقع لكنه لم يفعل شيئًا لمنعها رغم عدم اليقين من الجريمة نفسها وفاعلها، لأن المجتمع كان بحاجة لقربان على مذبح الشرف الجماعي. وهذا بالضبط حال الأسير.

من يعود إلى المرحلة التي سبقت «أحداث عبرا»، يلاحظ كيف جرى تحضير مسرح الجريمة تدريجيًا: تحريض إعلامي، توتر متصاعد، تعبئة مذهبية. الجميع كان يدرك إلى أين تتجه الأمور، لكن أحدًا لم يتدخل لمنع الانفجار، إما عجزًا وإما تواطؤًا. الفارق اليوم أن الشارع السني يغلي ويقترب من الانفجار بشكل لا ينفع معه أدوية التسكين والتمييع، ولا بناء مقاربة من كتاب «صار قديمًا» لإدارة الغضب.

تحرك في خلدة رفضا لقانون العفو العام(نداء الوطن)

■ مروان الأمين

المفاوضات وفصل المسارين

إنّ خطوة الدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل هي المقاربة الأقل كلفة لحماية المصالح اللبنانية، لا سيما لجهة إمكانية الوصول إلى تحقيق انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلّتها في الجنوب، وعودة الأهالي إلى بلداتهم، وإعادة الإعمار. لكنّ الأهمّ من ذلك كلّه أنّ هذا المسار قد يشكّل فرصة حقيقية لإنهاء استخدام الجنوب اللبناني كساحة لمشاريع خارجية، بما يفتح الباب أمام استقرار دائم، ويوفّر للبنان مظلّة حماية سياسية وأمنية طال انتظارها.

شكّلت الجولة الأخيرة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، التي انعقدت في واشنطن يومَي 14 و15 أيار، محطة مهمّة في مسار التفاوض بين الجانبين، بسبب فصل المسار الأمني والعسكري عن المسار السياسي. وهذا التطور يُعدّ بحد ذاته مؤشّرًا إلى وجود إرادة لدفع المفاوضات نحو تحقيق بعض التقدّم.

تكمن أهمية هذا الفصل في أنّه يحيّد الملف الأمني، الذي شكّل على الدوام العقدة الأساسية أمام أيّ اختراق سياسي محتمل، ما يتيح للمفاوضات السياسية أن تسلك مسارًا أكثر مرونة، بمعزل عن الملفات الأمنية العالقة بين الطرفين. ومن شأن هذا المسار أن يفتح الباب أمام تفاهمات قد تصل إلى مستوى اتفاق سلام أو ترتيبات طويلة الأمد. لكن، من الواضح أيضًا أنّ الاتفاق السياسي، في حال تم التوصّل إليه، سوف يبقى معلّقًا إلى أن تتم معالجة الملف الأمني.

في العمق، ستكشف هذه المقاربة أنّ جوهر الخلاف بين لبنان وإسرائيل ليس مرتبطًا بملفات سياسية أو حدودية معقّدة، بقدر ما يتمحور حول البعد الأمني، وأساسه سلاح «حزب الله»، باعتباره العقدة الأساسية التي تؤثّر على مستقبل الاستقرار والعلاقات بين الطرفين.

في موازاة هذا المسار التفاوضي، تعود الأسئلة كي تُطرح مجددًا حول إرادة كلّ من السلطة السياسية في لبنان وقيادة الجيش في ترجمة القرارات الرسمية إلى وقائع ملموسة على الأرض. فقرار الدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، كما القرارات التي اتخذتها الحكومة، تُعدّ بلا شك خطوات متقدّمة تعكس تحوّلا في مقاربة الدولة للملف السيادي، إلّا أنّ أهمية هذه القرارات تبقى محدودة إذا لم تُرفق بإجراءات تنفيذية واضحة وحاسمة. فالدول لا تُقاس فقط بقدرتها على إصدار المواقف والبيانات، بل بمدى قدرتها على فرض قراراتها وتطبيق سلطتها على كامل أراضيها.

حتى الآن، لم تُظهر لا السلطة السياسية ولا قيادة الجيش أي إرادة حقيقية وجدّية للمضي في تنفيذ هذه القرارات، الأمر الذي يخلق قلقًا حقيقيًا من أن تتحوّل القرارات السياسية إلى مجرد رسائل إعلامية وشعارات ظرفية، من دون أن تؤسس فعليًا لمرحلة جديدة تستعيد فيها الدولة اللبنانية دورها الكامل كمرجعية وحيدة للقرار الأمني والسيادي. فغياب التنفيذ الجدّي لا يهدّد فقط صدقية السلطة أمام الداخل والخارج، بل يضع أيضًا مطالب لبنان في هذه المفاوضات أمام مأزق حقيقي، ويجعل تحقيقها مستحيلا.

في حال استمرّ هذا التردّد، فإنّ لبنان سيكون أمام خطر خسارة فرصة تاريخية للانتقال من موقع الساحة المفتوحة لصراعات الآخرين إلى دولة مستقرة تنعم بالاستقرار والسلام الدائم. والأخطر من ذلك أنّ هذا التعثّر قد يؤدي تدريجيًا إلى تراجع الاهتمام الدولي، ولا سيما الأميركي، بالملف اللبناني، خصوصًا إذا وجدت واشنطن أنّ المسار الأمني متعثّر بسبب غياب الإرادة لمعالجة مسألة السلاح لدى الطرف اللبناني.

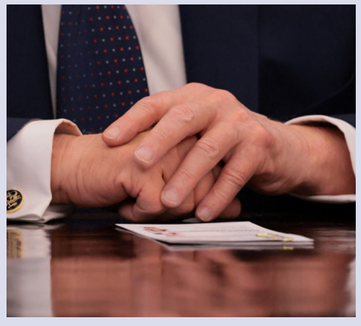

بين الهدنة والانفجار... لبنان على حافة اللاسلم واللاحرب

نادية غصوب

بعد أسابيع طويلة من التصعيد المتبادل، ومع مرور أقل من أسبوع على تمديد الهدنة لـ45 يومًا إضافيًا، يقف لبنان أمام سؤال وجودي لم تعد الصحف تتجنّبه: هل ما نعيشه هدنة انتقالية تمهّد لتسوية سياسية، أم أننا دخلنا فعليًا مرحلة «تجميد صراع» طويل الأمد، حيث يتحول النزاع إلى حالة دائمة تُدار بدل أن تُحل؟ الوقائع الميدانية لا توحي بأن المنطقة تتجه نحو استقرار حقيقي. ففي الوقت الذي تعلن فيه واشنطن تمديد ترتيبات وقف إطلاق النار ومحاولة احتواء التصعيد، يواصل الجيش الإسرائيلي غاراته على مناطق جنوبية وبقاعية، مع إصدار إنذارات إخلاء جديدة لعدد من البلدات. وفي المقابل، يرد «حزب الله» باستهداف مواقع وتجمعات عسكرية إسرائيلية، مؤكدًا أن المواجهة لم تُحسم، لا سياسيًا ولا ميدانيًا.

هذا المشهد لا يشبه هدنة مستقرة بقدر ما يبدو إعادة إنتاج لقواعد اشتباك جديدة تحت مظلة سياسية هشّة. فالفارق بين «الهدنة الانتقالية» و«تجميد الصراع» ليس مجرد توصيف لغوي. الأولى تحتاج إلى راعٍ دولي قادر على فرض الالتزامات، وجدول زمني واضح للتنفيذ، وتوافق داخلي على شكل التسوية المقبلة. أما الثانية، فهي إدارة مفتوحة للنزاع من دون حل جذري، بحيث يبقى البلد معلّقًا بين الحرب والسلم.

حتى الآن، تبدو هذه العناصر الثلاثة غير مكتملة. فالوساطة الأميركية نجحت في منع الانزلاق إلى حرب شاملة، لكنها لم تنتج آلية تنفيذ واضحة أو ضمانات حاسمة للطرفين، بل اكتفت بتمديد زمني جديد للتهدئة. وفي الداخل اللبناني، يكرر رئيس الجمهورية جوزاف عون تمسكه بخيار التفاوض لتثبيت الاستقرار جنوبًا، لكن من دون مؤشرات واضحة إلى انسحاب إسرائيلي كامل من النقاط المتنازع عليها جنوب الليطاني. في المقابل، يتمسك «حزب الله» بربط أي تسوية داخلية بالمسار الإقليمي الأوسع، رافضًا أي مقاربة تُفسّر كمدخل إلى اتفاق سياسي مباشر مع إسرائيل.

وفي خلفية المشهد، تتحدث تقديرات دبلوماسية عن رغبة إقليمية ودولية في منع أي انفجار واسع بالتزامن مع موسم الحج، لما قد يسببه ذلك من ارتدادات أمنية واقتصادية على المنطقة، وخصوصًا على المملكة العربية السعودية التي بدأت بالفعل تحت سقف إقليمي ودولي متقلّب. والخطر لا يكمن فقط في احتمال انهيار الهدنة، بل في تحوّلها تدريجيًا إلى واقع دائم يعتاد عليه اللبنانيون، في ما تتآكل مؤسسات الدولة أكثر فأكثر.

أما المشكلة الأساسية، فتتمثّل في غياب أي جدول زمني واضح أو آلية فعلية لضبط الخروقات. فإسرائيل تواصل اعتماد سياسة الضربات الوقائية والضغط العسكري، في ما يكتفي لبنان بالتحرك الدبلوماسي وانتظار نتائج الاتصالات الدولية. وهكذا، تتحول الهدنة تدريجيًا من فرصة لاحتواء التصعيد إلى وسيلة لإدارة الوقت وتثبيت وقائع جديدة على الأرض.

الانقسام الداخلي يزيد المشهد تعقيدًا. فالساحة اللبنانية لا تزال منقسمة بين من يرى في التفاوض مخرجًا إلزاميًا لتجنب حرب جديدة، ومن يعتبر أن أي تنازل سياسي أو أمني قد يُترجم لاحقًا على حساب السيادة والتوازن الداخلي. وفي ظل هذا الانقسام، تبدو الدولة عاجزة عن إنتاج رؤية وطنية موحدة.

الكلفة الاقتصادية والاجتماعية لهذا الواقع تتفاقم يومًا بعد يوم. فخسائر الحرب والتوترات الأمنية تُقدَّر بعشرات مليارات الدولارات، في ما تتحول أزمة النزوح الداخلي إلى عبء طويل الأمد على البنية الاجتماعية والخدماتية، وسط اقتصاد يواصل استنزاف ما تبقّى من قدرته على الصمود.

لذلك، قد لا يكون لبنان أمام هدنة انتقالية فعلية بقدر ما هو أمام مرحلة طويلة من إدارة النزاع تحت سقف إقليمي ودولي متقلّب. والخطر لا يكمن فقط في احتمال انهيار الهدنة، بل في تحوّلها تدريجيًا إلى واقع دائم يعتاد عليه اللبنانيون، في ما تتآكل مؤسسات الدولة أكثر فأكثر.

فالبلاد تبدو اليوم عالقة في منطقة رمادية: لا حرب شاملة، ولا سلام فعلي، بل أزمة مفتوحة تُؤجَّل انفجاراتها بدل معالجتها.

قد لا يكون لبنان أمام هدنة انتقالية بقدر ما هو أمام مرحلة طويلة من إدارة النزاع

من موقع الغارة على دير قانون النهر أمس (رويترز)

عقدة المفاوضات وجوهر العقدة

رفيق خوري

تغيرت الدنيا في الشرق الأوسط، وإن بقيت أمور كثيرة على حالها. وليس أهم مما تغير في لبنان سوى القدرة على ممارسة التغيير عملياً ومنع الوقت من أن يقتله بالتردد. والخوف والحسابات الفئوية والشخصية. فما تغير ليس مجرد الذهاب إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل برعاية أميركا من أجل تسوية سياسية تعيد للبنان الأرض والسيادة. وما لم يتغير ليس مجرد التمترس ضد المفاوضات خوفاً من حلّ لحساب البلد وعلى حساب سلاح الحرب الدائمة مهما تراكم الإنهيار وتوسع الإحتلال. والمشكلة هي أن يبدو ما تغير كأنه لم يتغير وبالعكس، وأن نخسر حتى ما سماها بارك أوباما «الجرأة على الأمل» في الكتاب الذي قاد أول أميركي ملون إلى البيت الأبيض.

ولا شيء سهلاً، وإن جرى تصوره كذلك. فالرئيس دونالد ترامب يوحي أن تنقل المفاوضات بين وزارتي الخارجية والحرب والبيت الأبيض هو إشارة معبرة إلى أن الفرصة المفتوحة أمام لبنان أبعد من فرصة، وعلى الجميع في الداخل والخارج إلتقاط الإشارة. وليس أهم من الفرصة سوى أن يكون صاحبها مصراً على إبقاء النافذة مفتوحة، مهما تكن العقبات، وقادراً على فتح الطريق أمام تحويلها من فرصة إلى إنجاز. والأهم هو إخراج لبنان من اللعبة القاتلة في الصراع الإسرائيلي -الإيراني على أرضه ليكون جزءاً من خارطة التحولات الإستراتيجية والجيوسياسية للمنطقة. ومن الوهم الرهان على الدور الأميركي وحده لتحقيق كل ذلك من دون دور محلي لبناني قوي وأدوار عربية وأوروبية مساندة.

ولا مهرب أمام اللبنانيين، مسؤولين وغير مسؤولين، من مواجهة العقدة الأساسية في المفاوضات، والجوهر في العقدة نفسها. أما الأساسية التي يتوقف كل شيء في المسارين الأمني والسياسي على حلّها، فإنها سلاح «حزب الله». أما جوهر العقدة، فإنه دور السلاح في لبنان وخارجه، وفي قتال إسرائيل وقتال القوى الأخرى التي تقاتل إيران أو تشكل عقبة أمام مشروعها الإقليمي. والإنطباع السائد حالياً، بعد سنوات من الإستسهال، هو أن سحب السلاح بالقوة مسألة صعبة وخطرة وقد تؤدي إلى فوضى وحرب داخلية. وأقل ما يقوله الخبراء الإستراتيجيون الذين كثرت أعدادهم في هذه الأيام، هو أن الأخطر من قيام الجيش اللبناني بالمهمة هو قيام القوات الإسرائيلية بها أو تقسيم المهمة بين قوات إسرائيلية وقوات سورية، حسب إقتراحات قوى مرتبطة بأميركا.

والحيلة الرسمية اللبنانية لتغطية العجز هي التسليم بأن سحب السلاح هو «مسار» سياسي وإجتماعي وإقتصادي وأمني لتطبيق القرار المتخذ في مجلس الوزراء. وهي أيضاً الرهان على إقناع أميركا وإسرائيل بإنسحاب الإحتلال الإسرائيلي، بحيث ينزع ذلك من «الحزب» الذرائع للإحتفاظ بالسلاح ما دام الإحتلال قائماً. ومن المهم خلو لبنان من الإحتلال الإسرائيلي، لكن ذلك حدث في العام 2000 ثم تكرر بعد حرب 2006 من دون التخلي عن السلاح. لا بل رافقت ذلك مضاعفة التسلح والقوة. فالسلاح جزء من مشروع تحت عنوان «المقاومة» ضمن محور إقليمي تقوده إيران في إطار ولاية الفقيه. والحرص على ربط وقف النار هنا بوقف النار في حرب إيران والتفاوض على صفقة مع أميركا سببه الرهان أن الصفقة الإيرانية - الأميركية تكفل بقاء السلاح، في حين أن التسوية اللبنانية-الإسرائيلية تضمن سحب السلاح.

وليس أمراً قليل الدلالات أن تظهر في الأونة الأخيرة دعوة تعني أن تصبح إيران جزأ من «الوصاية» على لبنان بالإشتراك مع أميركا والسعودية. فكما يرى «الحزب» قوة مضافة إلى قوته هي إرتباطه بما يسميه «العمق الإقليمي الإيراني» ترى طهران في قوة «الحزب» وسلاحه قوة إضافية لها. ومن الوهم أن تتغير هذه الحسابات إن لم يتغير نظام الملالي.

يقول مثل إيراني: «إذا كنت تستطيع حل عقدة بأصابعك، فلماذا تفكها بأسنانك». لكن الجمهورية الإسلامية وأذرعها تصر على شدّ العقدة بالأصابع والأسنان.

«أنظروا أين نحن الآن»... محاضرة نارية لمورغان أورتاغوس في واشنطن!

ألقت نائبة المبعوث الأميركي للشرق الأوسط مورغان أورتاغوس محاضرةً في منتدى الشرق الأوسط (Middle East Forum) في العاصمة واشنطن، تناولت في خلالها تطورات السياسة الأميركية في الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة، والتحدّيات الأمنية المرتبطة بإيران وحلفائها في المنطقة.

وفي ما يلي النص الكامل للكلمة مُترجمًا إلى العربية:

على مدى سنوات، نشر منتدى الشرق الأوسط أبحاثًا وتحليلاتٍ قيّمةً حول الشرق الأوسط، ساعدت صانعي السياسات على تعزيز مصالح الأمن القومي الأميركي وفهم أصدقائنا وحلفائنا بشكلٍ أفضل، وكذلك خصومنا وأعداءنا.

من الرائع أن أكون معكم اليوم.

أنا فخورة بأنّني عملت على سياسة الرئيس ترامب في الشرق الأوسط عبر إدارتَيْه، وعملت في الحكومة الأميركية، بالزيّ العسكري والمدني، لما يقارب العشرين عامًا الماضية.

وخلافًا لما قد تقرأونه في صحيفة «نيويورك تايمز»، فإنّ سياسة الرئيس ترامب في الشرق الأوسط – بما في ذلك خلال الأشهر الماضية – كانت ناجحةً للغاية، وهي سياسة يجب أن يفخر بها كل أميركي.

لننظر إلى أين كان الشرق الأوسط قبل عامين ونصف:

- قبل ذلك بقليل، كان 1200 إسرائيلي ومدنيّون مسالمون قد قُتلوا على يد حماس.
- وكان 251 بريئًا، بينهم نحو عشرة أميركيين، محتجزين كرهائن لدى حماس.
- وكان حزب الله يُمطر إسرائيل بالصواريخ، وكان لديه 140.000 صاروخ وقذيفة في ترسانتها.
- وكانت إيران قد حصلت للتوّ على 6 مليارات دولار كدفعة فدية من إدارة بايدن، وهي الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة، بينما كان النظام يُخصّب اليورانيوم بنسبة 84% ويملك ما يكفي لصنع 9 قنابل، مع القدرة على الوصول لذلك خلال أسابيع أو أيام.
- وكان الحوثيّون يهاجمون الملاحة البحرية ويُغلقون البحر الأحمر.
- وكان شركاؤنا العرب يعزّزون علاقاتهم مع طهران ويُدينون إسرائيل بشكل يومي.

كيف وصلنا إلى هنا؟ وكيف سمحنا لأعدائنا أن يكتسبوا كل هذه القوة ويطوّقوا أصدقاءنا بهذا القدر من النار ويصلوا إلى حافة امتلاك السلاح النووي؟

الجواب هو «ثقافة الخوف»، وهي ثقافة سادت عبر الإدارات الديمقراطيّة والجمهوريّة على حدٍّ سواء.

بدأت عندما سمحنا لإيران باحتجاز دبلوماسيينا وفشلنا في مُعاقبة الملالي. واستمرّت عندما فجّر حزب الله مقر مشاة البحرية اللبناني في بيروت وانسحبنا. واستمرّت لعقدٍ في العراق حيث قتل قاسم سليماني أكثر من 600 أميركي من دون ردّ، لأنّ مواجهة الأعداء كانت تُعتبر «تصعيدًا».

وهكذا وقفنا مكتوفي الأيدي بينما قتل أعداؤنا المزيد من الأميركيين من دون عقاب، وأرسلنا لهم أموالًا، وتظاهرنا بأنّنا نسدّد ديونًا قديمة.

كان ذلك سهلًا، إذ أجّلنا القرارات الصعبة إلى قادة المستقبل واشترينا السلام عبر استرضاء أعدائنا.

هذه الثقافة سمحت لكوريا الشمالية بامتلاك سلاح نووي، وللصين بالتقدم عبر تجاهل الغش والسرقة. وكان يمكن أن تقود إلى امتلاك إيران للسلاح النووي لو بقينا خائفين من التحرّك.

هناك طريق آخر: طريق الشجاعة.

انظروا أين نحن اليوم.

بفضل الرئيس ترامب وحلفاء أميركا الأقوياء، تمّ القضاء على حماس، وجميع الزّعائن عادوا إلى ديارهم، على الرغم من أننا نحزن على مَن عادوا متأخرين.

- نوا أرغاماني على قيد الحياة، وإيدان ألكسندر على قيد الحياة، و168 رهينة آخرين على قيد الحياة.
- يحيى السنوار؟ ميت.
- إسماعيل هنية؟ ميت.
- بقية قادة حماس العسكريين؟ أموات.
- حسن نصر الله؟ ميت.
- قادة حزب الله؟ أموات.
- بدائلهم؟ أموات. ثم بدائل بدائلهم؟ أموات.
- رأس النظام، علي خامنئي؟ ميت.
- مستشار الأمن القومي علي شمخاني؟ ميت.
- حسين سلامي، قائد الحرس الثوري؟ ميت.
- خلال أقل من 40 يومًا، تمّ تدمير ما بنته إيران خلال أكثر من 40 عامًا.

هذه نتيجة الشجاعة، لكنها ليست بلا ثمن: قُتل 13 أميركيًا خلال هذه العملية.

لقد حوّلنا إيران من قوة إقليمية كبرى إلى أضعف قوة عسكرية في المنطقة.

الآن، بدل القوة العسكرية، يعتمد النّظام على الدعاية.

ميزانية الدعاية لديهم أكبر بست مرات من ميزانيّة الدبلوماسية، ما يعكس أولويات النظام.

كما خسر الإيرانيون ملايين الوظائف، وانخفضت قيمة العملة بشكل حادّ، وتدهور الوضع الاقتصادي بشكل كبير.

كل يوم يستمر فيه الحظر النفطي الأميركي، تخسر إيران مئات الملايين من الدولارات، وهو ما كان يموّل أنشطة الحرس الثوري وحلفاءه.

لم تعد إيران قادرة على دعم حلفائها في المنطقة، وهناك تقارير عن تأخّر الرواتب وازدياد حالات الفرار من الخدمة.

الريال الإيراني انهار، والتضخّم مرتفع للغاية، والوضع يزداد سوءًا.

الحرب ليست سهلةً، لكنها «تكلفة الشجاعة».

هذا المستقبل لن يأتي من الخوف بل من الشجاعة.

«لا تخف» كما يقول الكتاب المقدّس: «لا تخف لأنّي معك».

كان من السهل سياسيًّا إعلان النصر والتراجع، لكن القيادة اختارت الاستمرار.

الأمن القومي ليس مسابقةً شعبية.

نحن نقاتل دولة راعية للإرهاب، ونحن ننتصر.

وقالت أورتاغوس، إن إيران دأبت تاريخياً على استخدام المفاوضات للمماطلة. وأشارت إلى أن حزب الله، وليس لبنان بحد ذاته، يظل العقبة الكبرى أمام تحقيق السلام بين إسرائيل وجيرانها.

نحن نقاتل دولة راعية للإرهاب، ونحن ننتصر

آراء

النار قد تحرق منطقة... أما الإعلام المنفلت فيحرق وطناً كاملاً

العميد المتقاعد جوني خلف

لم يعد الصمت مقبولا، ولم يعد التبرير ممكنًا، لأن الفوضى الإعلامية في لبنان لم تعد مجرد اختلاف في الآراء أو تنوع سياسي طبيعي، بل تحوّلت إلى خطر مباشر على الأمن الوطني اللبناني، وعلى وعي الناس ووحدة المجتمع وما تبقّى من صورة الدولة. ففي الدول المحترمة، يكون الإعلام خط الدفاع الأول عن الوطن عندما تُهدَّد السيادة أو يقترب خطر الحرب، أما في لبنان، فقد تحوّل جزء كبير من الإعلام إلى منصات تعبئة سياسية ومذهبية تُحرّك الغرائز، وتزرع الانقسام، وتفتح الهواء اللبناني أمام مشاريع الخارج وصراعاته، فيما كل طرف يمتلك منبره، وكل جهة تمتلك روايتها، وكل محور يمتلك جيشه الإلكتروني والسياسي والإعلامي. أما الدولة فغائبة، ووزارة الإعلام تتفرّج كأن ما يحصل لا يعنيها، وكأن البلد ليس على حافة انفجار سياسي وأمني واجتماعي، وكأن التحريض اليومي والتجييش الطائفي وتبرير السلاح والتلاعب بعقول الناس ليست تهديدات مباشرة للسلم الأهلي ولما تبقّى من استقرار لبنان.

أي دولة في العالم تسمح بهذا الانفلات الإعلامي في ظل أخطر مرحلة تمر بها البلاد؟ جنوب مشتعل، وتوغلات إسرائيلية واحتلال وتهديد دائم بالحرب، وقرار لبناني مُصادَر لمصلحة حسابات إقليمية، ومفاوضات تُدار في واشنطن وطهران، فيما اللبناني يُستخدم وقوداً على أرضه. ومع ذلك، ما زال البعض يتصرّف كأن لبنان مجرد منصة صراخ سياسي، لا وطن يُحتضر. إن أخطر ما يحصل اليوم هو تدمير وعي الناس، لأن الإعلام عندما يتحوّل إلى أداة تعبئة يفقد المواطن القدرة على التمييز بين الحقيقة والدعاية، وعندما تُضرب البوصلة الوطنية يصبح الشارع جاهزاً لأي فتنة وأي انفجار وأي انهيار. وهنا تحديداً تكمن الجريمة الكبرى، لأن اللعب بعقول اللبنانيين أخطر من اللعب بالنار، فالنار قد تحرق منطقة، أما الإعلام المنفلت فيحرق وطناً كاملاً.

من هنا، لا يكفي إصدار بيانات خجولة عن «التهدئة الإعلامية»، ولا يكفي الاختباء خلف شعار «حرية التعبير»، فالحرية لا تعني الفوضى، ولا تعني التحريض، ولا تعني تحويل الشاشات إلى متاريس سياسية ومذهبية. المطلوب اليوم قرار وطني واضح وصريح بإطلاق حالة إعلامية سيادية جامعة، أو ما يمكن تسميته «اللوبي الوطني الإعلامي اللبناني»، هدفه حماية لبنان لا حماية المحاور. لوبي يقول بوضوح إن لبنان ليس ورقة تفاوض إيرانية، وليس ساحة مستباحة لإسرائيل، وليس صندوق بريد للحروب الإقليمية، وليس مزرعة إعلامية مفتوحة لكل من يريد تسميم الوعي اللبناني. فالمطلوب وقف التحريض السياسي والطائفي المقنّع تحت عنوان التحليل الإعلامي، وإعادة وضع مفهوم السيادة اللبنانية فوق كل الاصطفافات والمحاور، وتحميل كل مسؤول لبناني مسؤولياته الكاملة، من الحكومة إلى وزارة الإعلام إلى القوى السياسية، لأن الصمت الرسمي لم يعد بريئًا، ولأن إعادة الاعتبار لفكرة الدولة الواحدة والقرار الواحد والسلاح الواحد والخطاب الوطني الواحد أصبحت ضرورة وجودية، فاستمرار تعدد المرجعيات يعني استمرار انهيار لبنان.

إن إطلاق خطاب وطني موحّد تجاه الجنوب، يؤكد أن حماية الأرض لا تكون بزجّ لبنان في حروب مفتوحة، ولا بتحويل الشعب رهينة مشاريع إقليمية لا علاقة لها بمصلحة اللبنانيين.

لقد وصل لبنان إلى مرحلة خطيرة جدًا، وكل مسؤول ما زال يختبئ خلف الحسابات السياسية والطائفية يتحمل مسؤولية مباشرة أمام اللبنانيين وأمام التاريخ. أما وزارة الإعلام، فلا يحق لها البقاء في موقع المتفرج، فإما أن تتحوّل إلى مرجعية وطنية تضبط هذا الانفلات الإعلامي وتحمي السلم الأهلي، وإما أن تعترف بأنها فقدت دورها بالكامل في أخطر مرحلة يمر بها لبنان. فلبنان اليوم لا يحتاج إلى المزيد من الصراخ، ولا إلى المزيد من المنابر المأجورة والمحرّضة والمقسّمة، بل يحتاج إلى صحوة وطنية إعلامية شجاعة تعيد تكوين الوعي اللبناني قبل أن يسقط البلد نهائيًا في الفوضى الكبرى، لأن سقوط الإعلام الوطني ليس تفصيلا، بل بداية سقوط الوطن نفسه.

نهر الليطاني: ذريعة «المقاومة» الساقطة

ميشال طوق

منذ عقود، تحوّل نهر الليطاني في المخيال السياسي اللبناني إلى أكثر من مجرد مجرى مائي. فقد أصبح رمزًا للسيادة من جهة، وللخوف التاريخي من الأطماع الإسرائيلية في جنوب لبنان من جهة أخرى. ومع كل توتر على الحدود، يتجدد السؤال: هل تحتاج إسرائيل فعلا إلى مياه الليطاني؟

الإجابة، بعيدًا عن الخطابات السياسية، تبدو اليوم أكثر تعقيدًا، وربما أبسط مما يُصوَّر. صحيح أن بعض «الطروحات الصهيونية» في بدايات القرن العشرين تناولت مسألة المياه في المنطقة، إلا أن إسرائيل الحالية ليست إسرائيل العقود الماضية. فقد طورت خلال السنوات الأخيرة منظومة مائية متقدمة جدًا، تقوم على التحلية وإعادة التدوير، ما جعل اعتمادها على المصادر الخارجية محدودًا للغاية.

بحسب تقارير دولية مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، تؤمّن محطات تحلية مياه البحر جزءًا كبيرًا من المياه المنزلية في إسرائيل، بينما تُعاد معالجة نسبة مرتفعة من مياه الصرف الصحي لاستخدامها في الزراعة، وهي من أعلى النسب عالميًا. هذا التحول جعل البحر المتوسط المصدر الأساسي للمياه بدل الأنهار الإقليمية.

كما أن مشاريع التحلية الضخمة في عسقلان وسوريك والخضيرة وغيرها، إضافة إلى تقنيات إعادة التوزيع، تعكس تحولا استراتيجيًا في «العقيدة المائية» الإسرائيلية، من الاعتماد على الجغرافيا إلى الاعتماد على التكنولوجيا. حتى إن بعض المشاريع الحديثة شملت ضخ مياه محلاة لتعويض انخفاض منسوب بحيرة طبريا، وهو ما يعكس قدرة الدولة على إدارة مواردها المائية داخليًا من دون الحاجة إلى مصادر خارجية.

لكن حتى لو تجاهلنا هذا التطور، يبقى السؤال الأكثر واقعية: ما الذي يمكن أن تستفيده أي دولة من نهر مثل الليطاني اليوم؟

فهذا النهر، الذي كان يومًا شريانًا أساسيًا للبنان، يعاني اليوم من أزمة بيئية حادة. تقارير محلية تشير إلى تلوث كبير ناتج عن تصريف مياه الصرف الصحي مباشرة إلى مجراه، إضافة إلى النفايات الصناعية والمخلفات الزراعية. أما بحيرة القرعون، وهي الخزان الأكبر المرتبط بالنهر، فقد شهدت تراجعًا خطيرًا في نوعية المياه، مع نفوق متكرر للأسماك ومنع الصيد في فترات متعددة.

هذه المعطيات تجعل من مياه الليطاني موردًا يحتاج إلى معالجة ضخمة قبل أي استخدام فعلي، ما يضعف كثيرًا فكرة أنه هدف استراتيجي محتمل في نزاع إقليمي.

في المقابل، لا يعني ذلك أن المخاوف اللبنانية «وهمية»، بل إن تاريخ الصراع في المنطقة يفسر الكثير من هذه الهواجس. لكن المشكلة تظهر عندما تتحول هذه المخاوف إلى تفسير شامل لكل أزمة داخلية، بدل التعامل مع أسبابها الفعلية.

فالواقع أن الخطر الأكبر على الليطاني اليوم ليس خارجيًا، بل داخليًا. فالنهر يعاني من تدهور مستمر بسبب الإهمال، وضعف البنية التحتية، وغياب الإدارة البيئية الفعالة. ومع مرور الوقت، أصبح التلوث جزءًا من المشهد اليومي في بعض المناطق، إلى درجة الاعتياد عليه.

في هذا السياق، تبدو فكرة «التهديد الخارجي» أقل إقناعًا من حقيقة الانهيار البيئي التدريجي الذي يعيشه النهر داخل الحدود اللبنانية نفسها.

حتى من منظور استراتيجي بحت، فإن أي مشروع للسيطرة على الليطاني يواجه عوائق جغرافية وتكلفة عالية، فضلا عن كونه لا ينتهي داخل أراضٍ قابلة للاستخدام المباشر، بل يصب في البحر المتوسط شمال مدينة صور، ما يجعل الاستفادة منه محدودة ومعقدة.

وهكذا، يتضح أن النقاش حول الليطاني ليس مجرد نقاش حول المياه، بل هو أيضًا نقاش حول طريقة قراءة الأزمات. فبينما يُستخدم النهر أحيانًا كرمز سياسي، يبقى في الواقع ملفًا بيئيًا بامتياز.

وفي النهاية، ربما لا يكون السؤال الأهم: هل تريد إسرائيل مياه الليطاني؟ بل: لماذا يصل هذا النهر إلى هذا المستوى من التدهور، ومن المسؤول عن إنقاذه قبل أن يتحول إلى مجرد ذكرى جغرافية.

فكرة التهديد الخارجي أقل إقناعًا من حقيقة الانهيار البيئي التدريجي

هل تطيح الخلافات ببلدية الفاكهة الجديدة مجدداً؟

عيسى يحيى

من بوابة التنازل عن عقار في جرود بلدة الفاكهة لمصلحة الجيش اللبناني، بدأت الأرض تهتز من تحت مجلس بلدية الفاكهة الجديدة، ومعها علت الأصوات مجددًا لتعيد إلى العلن الخلافات التي لطالما شكّلت عقدةً في منشار التوافق والتفاهم بين جناحَي البلدة المسلم والمسيحي.

فالبلدة التي تضم نسيجًا إسلاميًا مسيحيًا دقيقًا، لم تكن يومًا بعيدة عن الاهتزازات البلدية والسياسية. فمنذ سنوات، شهدت الفاكهة الجديدة أزمات متلاحقة وصلت إلى حد إبطال الانتخابات البلدية عام 2016، وما تبعها من سقوط فعلي للمجلس البلدي وبقاء المنطقة سنوات طويلة من دون بلدية فاعلة، وسط انقسامات حادة ومطالبات متكررة بفصل بلدتي الفاكهة والجديدة وإنشاء مجلس بلدي مستقل لكل منهما، تفاديًا للصدامات والخلافات المزمنة.

ورغم أن الانتخابات البلدية الأخيرة أعادت إنتاج مجلس بلدي جديد عبر تسوية بين المكوّنين المسلم والمسيحي، قامت على قاعدة المناصفة والتناوب على الرئاسة بين الطرفين، بحيث تولّى قائد منطقة البقاع السابق في الجيش اللبناني العميد محبوب عون رئاسة المرحلة الأولى لثلاث سنوات، على أن تنتقل لاحقًا إلى ممثل من آل محيي الدين، إلا أن قرارًا وُصف بالمفاجئ أعاد فتح الجراح القديمة، لكن هذه المرة بطريقة مختلفة.

فالقضية التي فجّرت الشارع تمثّلت بقرار داخل البلدية يقضي بمنح الجيش اللبناني نحو مليونين وخمسمئة وثلاثة وخمسين ألف متر مربع من جرود البلدة، من دون توضيح رسمي للرأي العام حول طبيعة المشروع أو خلفيات هذه «الهبة» الضخمة، ما فتح الباب واسعًا أمام التساؤلات والتأويلات.

أهالي البلدة يؤكدون أن لا أحد يعارض المؤسسة العسكرية، بل على العكس هناك إجماع على احترام الجيش اللبناني والثقة به وبحقه في الاستملاك متى اقتضت الضرورات العسكرية أو الوطنية ذلك، كما أن أبناء الفاكهة يعتبرون أن أي دعم للجيش هو موضع تقدير ووفاء لتضحياته في حماية المنطقة والبلاد، إلا أن حجم العقار المطروح، والغموض الذي يلف الملف، حوّل القضية إلى مادة اشتعال داخلية. وبحسب المعطيات المتداولة داخل البلدة، فإن الملف ليس وليد الأيام الأخيرة، بل يعود إلى نحو تسعة أشهر، في ما يتحدث بعض العارفين عن أن عددًا من أعضاء المجلس البلدي وقّعوا على القرار من دون الإحاطة الكاملة بتفاصيله، وهو ما سرّبه أحد الأعضاء عبر تسجيل صوتي مرسل لرئيس البلدية، ما عزّز حالة الشك والغضب لدى الأهالي الذين شعروا أن الملف «مُرّر على غفلة».

ومنذ انفجار القضية، لم تهدأ اللقاءات والاجتماعات في البلدة، وسط حالة غليان شعبي غير مسبوقة، وصلت إلى حد مطالبة بعض العائلات ممثليها داخل المجلس البلدي بالاستقالة، الأمر الذي يهدد بفقدان التوازن داخل المجلس، وبالتالي إعادة سيناريو سقوط البلدية من جديد، ولكن هذه المرة من بوابة الخلاف بين الأهالي والبلدية، لا بين المكوّنات السياسية والطائفية داخلها. هذا ويشعر عدد كبير من أبناء البلدة بالغبن، خصوصًا أن المساحة المطروحة تمس أراضي تعود ملكيتها المعنوية أو ترتبط بمصالح شريحة واسعة من الأهالي، إضافة إلى الحديث عن أن المنطقة تشمل حوض نبع البلدة، ما يثير مخاوف من تأثير أي مشروع مستقبلي على البيئة والموارد المائية. وفي هذا السياق، قال أحد أبناء البلدة عبد السلام العيط لـ«نداء الوطن» إن «الشبهة بدأت منذ تسعة أشهر، لكن قبل أسبوعين فقط عرفنا بحجم المساحة المطروحة، والتي تتجاوز مليونين وخمسمئة ألف متر، وهي مساحة هائلة جدًا». وأضاف أن «المنطقة تشمل حوض نبع البلدة، وأي مشروع فيها سيتأثر الناس به بشكل مباشر».

وأشار إلى أن «التبرير الدائم من البلدية هو أن الجيش يحق له الاستملاك، بينما الجيش نفسه يقول إنه لم يطلب شيئًا»، متسائلا: «لماذا لم يطلب أحد شيئًا؟ هل هناك من يريد أن يستفيد من الوضع؟ لماذا لا يتم الإعلان عن الأمر بشكل واضح؟ لماذا لا يتم الإعلان عن الأمر بشكل واضح؟».

وعند سؤاله عن القرار الذي قيل إن أعضاء المجلس وقّعوا عليه، أجاب بأنه «لا يوجد أي مستند نهائي في البلدية بهذا الخصوص»، مضيفًا أن «لا تفريط بأي شيء من أراضي البلدة، وكل الأمور ستُوضع خلال أيام ببيان من البلدية، كما شدد على أن المشروع سيعود بالفائدة على الفاكهة وأبنائها». غير أن هذا الغموض، بدل أن يخفف الاحتقان، دفع شريحة واسعة من أبناء البلدة إلى إطلاق حملة اعتراض واسعة، مطالبة قيادة الجيش اللبناني بتوضيح حقيقة ما يجري. ووفق المعلومات التي حصلت عليها «نداء الوطن»، فإن الهبة ترتبط بمشروع لإنشاء معمل لإنتاج الكهرباء على الطاقة الشمسية بتمويل قطري يتجاوز 200 مليون دولار، وبقدرة إنتاجية تتراوح بين 70 و100 ميغاواط، على أن يُنفّذ عبر الجيش اللبناني، ضمن واحد من خمسة مشاريع مماثلة على مستوى لبنان. وتشير المعلومات إلى أن المعمل سيُربط بالشبكة الكهربائية الرئيسية، أو تُباع الطاقة المنتجة للبلدات والمناطق بأسعار مخفّضة، في ما تستفيد بلدية الفاكهة الجديدة من المشروع بعائد سنوي يناهز 500 ألف دولار.

وفي ظل هذا المشهد، تعود الأسئلة القديمة إلى الواجهة: هل نحن أمام سيناريو قديم جديد يعيد البلدية إلى دائرة السقوط والانقسام؟ وهل يتحول ملف العقار إلى الشرارة التي تعيد إحياء مطلب فصل الفاكهة عن الجديدة وإنشاء مجلسين بلديين مستقلين، وصولًا إلى إعادة طرح ملف تقسيم الأراضي والمشاعات بين البلدتين؟

حجم العقار المطروح والغموض الذي يلف الملف حوّلا القضية إلى مادة اشتعال داخلية

مستشفيات الجنوب منهكة: جرحى في العناية وكوادر طبية تتراجع

مستشفى تبنين الحكومي والدمار الناجم عن الأعمال القتالية في محيطه

باسكال صوما

أكثر من 16 مستشفى في الجنوب تعرّضت لأضرار جزئية أو كلية نتيجة الغارات، فيما خرجت 4 مستشفيات، إضافة إلى مراكز رعاية أولية ونقاط إسعاف، عن العمل بالكامل بسبب القصف أو الإنذارات الإسرائيلية. في ظل ذلك، يواجه القطاع الصحي في جنوب لبنان تحديات كبيرة، لا سيما مع استهداف مسعفين ونزوح عدد من الكوادر الطبية والأطباء.

وبحسب مصادر خاصة لـ«نداء الوطن»، فـ«مستشفيات الجنوب، وبينها الحكومية وتلك التابعة للثنائي الشيعي، هي في حالة طوارئ دائمة، لأن عدد الأطباء والممرضين غير كاف، لذلك تركز المستشفيات على استقبال حالات الجرحى والمصابين أو القتلى المحتاجين إلى برادات، وأعدادها محدودة في عدد من المستشفيات، فيتم نقل الجثامين إلى مستشفيات أخرى». وتضيف المصادر: «المستشفيات كانت تستقبل أعدادًا كبيرة من الجرحى، وفي النبطية تحديدًا، التي شهدت قصفًا عنيفًا، كان الجرحى يقسمون بين مستشفى النبطية الحكومي ومستشفى راغب حرب، فيتم إجراء العمليات والإجراءات العاجلة قبل توزيع الجرحى على مستشفيات أخرى في بيروت وصيدا».

وتضيف المصادر: «في الحرب الماضية، عانت المستشفيات الواقعة في أماكن القصف العنيف من أن الأطباء والعاملين في القطاع الصحي لم يلبّوا النداء بسبب الخوف، لذلك تم فصل بعض الأطباء ونقل ممرضين آخرين إلى مناطق أخرى، لذلك اتخذت بعض المستشفيات، ومنها راغب حرب، خطة بديلة في الحرب الحالية، هدفها اقتصار العمل على أقسام معينة واستقبال حالات الجرحى والحالات الطارئة فقط».

يروي أحد الأطباء، وهو يعمل في أكثر من مستشفى في جنوب لبنان، أن «الوضع غاية في الخطورة والكادر الطبي منهك، لا سيما في ظل القصف الذي تتعرض له المستشفيات ومحيطها، ما يجعل العمل خطيرًا، لذلك خسرنا عددًا كبيرًا من الأطباء والممرضين الذين فضّلوا مغادرة الجنوب». ويتابع: «بعض المقاتلين الذين تعرضوا لإصابات خطيرة يحتاجون إلى رعاية طويلة في المستشفيات المنهكة أصلا، حتى إن بعضهم يعاني منذ حرب 2024 من إصابات خطيرة أو حالات صحية صعبة، ونقلهم إلى مستشفيات أخرى تشوبه مخاطر في بعض الأحيان، بسبب استهداف المسعفين وسيارات الإسعاف».

ووفق رئيس لجنة الصحة النيابية النائب بلال عبدالله، أدّى التصعيد إلى خسارة 121 طبيبًا ومسعفًا وعاملا صحيًا لحياتهم، إضافة إلى تدمير أكثر من 100 سيارة إسعاف كانت تُستخدم لنقل الجرحى والمصابين من القرى الحدودية.

ومع تعرّض مستشفيات عدة للقصف والتدمير وخسارة عشرات العاملين في القطاع الصحي، اضطرت وزارة الصحة إلى إعادة توزيع الكوادر الطبية على مستشفيات صور والنبطية وجبل لبنان لتعويض النقص الحاد في الأطباء والممرضين.

علمًا أن العاملين حاليًا في المستشفيات يداومون لساعات طويلة لسد الحاجة الكبيرة، وهم يعيشون داخل مكان العمل، حفاظًا على سلامتهم ولمواكبة الضغط الحاصل. وبالفعل، تحوّلت بعض المستشفيات، خصوصًا في صور والنبطية، إلى ما يشبه مراكز إيواء للكوادر الطبية وعائلاتهم، بعد بدء التصعيد العسكري في 2 آذار الماضي. وبحسب مصدر «نداء الوطن»، فإن عددًا من هذه العائلات غادر المستشفيات مع إعلان وقف إطلاق النار وانتقل إلى بيوت الأقارب أو مراكز إيواء، فيما لم يملك عدد من العائلات الأخرى حلًا آخر سوى البقاء داخل المستشفيات.

المسعفون تحت النار

يقول رامي، وهو مسعف في الهلال الأحمر، إن «فرق الإسعاف تسير بين النيران لمساعدة الجرحى، وأحيانًا نضطر إلى سلوك طرق ترابية أو جانبية، بسبب استهداف طرق وجسور أساسية، لا سيما في القرى الحدودية. الوضع هناك صعب جدًا، وقد خسرنا رفاقًا لنا كانوا في مهمات، بعدما تم استهدافهم».

وهو ما يؤكده الدكتور حسن وزني، مدير مستشفى النبطية الحكومي، في حديث لـ«نداء الوطن»، إذ يوضح أن «المسعفين يواجهون أخطر الظروف الميدانية. فعمليات الإجلاء غالبًا ما تتم تحت القصف أو في مناطق مهددة بالغارات، بينما تعيق الطرقات المدمرة وصول سيارات الإسعاف إلى الجرحى بالسرعة المطلوبة. وبالفعل تعرضت فرق إسعاف للقصف والاستهداف، وهذا تحدّ كبير».

ويتابع وزني: «وضع المستشفيات لا يزال مقبولا، ويتم التركيز على الجرحى حاليًا لأننا في حالة طوارئ، ويتم تأمين حاجاتنا من وزارة الصحة بقدر المستطاع». وعن مستشفى النبطية يقول: «هذا المستشفى فيه 170 سريرًا وكان يعمل فيه حوالى 370 ممرضًا و150 طبيبًا، لكن بسبب ظروف الحرب لم يبقَ إلا 70 موظفًا تقريبًا وبين 12 و14 طبيبًا يحاولون سد الحاجات كلها».

مستشفى تبنين

وفي مستشفى تبنين الحكومي، الذي يبعد نحو عشر دقائق عن بنت جبيل التي وُصفت بأم المعارك، يروي أحد العاملين أن حجم الضغط الذي تعرّض له المستشفى يفوق كل كلام، إضافة إلى الخطر الأمني، علمًا أن محيط المستشفى تعرّض للقصف، «حين كانت المعارك محتدمة في بنت جبيل، لم نكن نعرف النهار من الليل بسبب كثرة الجرحى من المقاتلين والمدنيين الذين تحتاج إصاباتهم إلى عناية خاصة ودقيقة. وكان المستشفى، ككل مستشفيات الجنوب، يعاني من نقص لوجستي وبشري، وكان مستشفى تبنين الأقرب إلى بنت جبيل بعد خروج مستشفيات أخرى من الخدمة». من الواضح أن من دخل حرب إسناد أخرى لم يأبه بأن الأرضية الإنسانية لبيئته هشة ولا تحتمل ضغطًا إضافيًا من الدم والإصابات والحاجة إلى الرعاية. وكما قال أحد العاملين في مستشفى النبطية: «الهدنة كانت جحيمًا، فماذا لو عادت الحرب؟».

أحد العاملين في مستشفى النبطية: «الهدنة كانت جحيمًا، فماذا لو عادت الحرب؟»

هناك مشكلة في عبور الشاحنات بين البلدين تستلزم الحلّ

انطلاقة جديدة بين لبنان وسوريا: مجلس الأعمال المشترك في الصيف

بعد تعيين الجانب السوري ثلاثة أعضاء في مجلس الأعمال التأسيسي السوري-اللبناني، سيتمّ الإعلان خلال أيام من الجانب اللبناني عن أعضاء مجلس الأعمال اللبناني-السوري، المرتقب أن يتألف من خمسة أو ستة أعضاء لبنانيين، تمهيدًا للقاء المرتقب في نهاية حزيران المقبل في سوريا، برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، لتشكيل مجلس الأعمال المشترك بين لبنان وسوريا. يأتي ذلك في إطار مرحلة التعاون التدريجية الجديدة التي رسمت ملامحها زيارة رئيس الحكومة الأخيرة إلى سوريا. فما هو هذا المجلس، وما هي الفائدة التي ستعود منه على لبنان؟

باتريسيا جلاد

يُعتبر مجلس الأعمال اللبناني-السوري إطارًا اقتصاديًا-تجاريًا، يهدف إلى تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ويشمل القطاع الخاص.فهو يعزز التعاون بين رجال الأعمال في لبنان وسوريا، وتنظيم العلاقات الاقتصادية بينهما بمراقبة رسمية، ويعمل على تسهيل التواصل بين القطاعين الخاصين، وتشجيع الاستثمارات المشتركة، ودعم التبادل التجاري.

اليوم، وبعد طيّ صفحة الاتفاقات التي كانت قائمة في عهد نظام الأسد، الذي سقط في العام 2024، وبدء مرحلة جديدة في عهد الرئيس السوري أحمد الشرع، يُعاد إحياء الاتفاقيات التي ألغيت، ولكن بحذر وتروٍّ من الجانب اللبناني، باعتبار أن المجلس يعمل ضمن بيئة تحددها العلاقة الرسمية بين الحكومتين.

أهمية العلاقة اللبنانية-السورية

في هذا السياق، قال وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط لـ «نداء الوطن»: «إن العلاقة اللبنانية-السورية مهمة، خصوصًا مع إقبال سوريا على فترة إعادة إعمار، ما يعود بالنفع على لبنان، فضلا عن المشاريع الاستثمارية الكبيرة التي ستُقام في سوريا، والتي تفتح آفاقًا للبنانيين للمشاركة فيها.فأهمية العلاقة مع سوريا توازي بأهميتها علاقة لبنان مع السعودية وأوروبا وأميركا».

وبذلك، فإن قرار الحكومة اللبنانية الاستراتيجي يكمن في تعميق العلاقة مع سوريا، وليس البدء من الصفر. وهناك تبادل إيجابي ورغبة من البلدين في البحث في مفاصل التعاون، الذي سيكون مساره طويلا. ويقول بساط: «هناك ملفات كثيرة على المستوى الاقتصادي سيتم البحث فيها، نذكر منها العلاقات التجارية بسبب وجود مرافق حدودية عدة، وملفات أخرى سيتم تناولها وإيجاد الحلول لها، وهي:

-مشكلة عبور الشاحنات بين البلدين، إذ يترتب على الشاحنات اللبنانية المتوجهة إلى العراق والأردن، والتي تعبر ترانزيت عبر سوريا، أن تتوقف وتفرغ حمولتها وتعيد تحميلها على شاحنات سورية لمتابعة مسارها. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الشاحنات السورية المتجهة إلى لبنان، إذ تواجه مشاكل بسبب التشدد في التفتيش، ما يؤدي إلى ازدحام الشاحنات واستغراق وقت طويل للدخول، وبالتالي تكبّد كلفة تبريد ومحروقات وتلف بعض المنتجات.

-توحيد المعايير والموازين والمختبرات.

-حلّ المعضلة التي تواجه الصادرات عبر إدارة الجمارك على الحدود. إذ تنص اتفاقية التيسير العربي على أن الصادرات السورية إلى لبنان تدخل مجانًا، في حين تُفرض رسوم على الصادرات اللبنانية إلى سوريا، ما يستوجب إيجاد حل سريع لهذه المشكلة.»

البساط: مجلس الأعمال اللبناني-السوري يعمّق العلاقات التجارية والإستثمارية

B2B و G2G

لكل هذه الأسباب، تمّ التوافق على إعادة تشكيل مجلس الأعمال اللبناني-السوري،باعتباره الخطوة الأولى لتعميق العلاقة بين البلدين، من خلال مجلس رسمي مشترك يوثّق العلاقات التجارية والاستثمارية ويوقّع اتفاقيات ضمن ما يُعرف بـ(Business to Business). أما على المستوى الحكومي، فتقوم وزارة الاقتصاد السورية المتجهة إلى لبنان، في لبنان، وكذلك الجهات المعنية في سوريا، بدور داعم ومُيسّر لعمل هذه المجالس، من خلال تقديم التسهيلات والمساعدة اللازمة، ومواكبة عملها.

وتزامنًا مع هذه المرحلة، يُتوقع أن ينتقل التعاون لاحقًا إلى مستوى (Government to Government) بشكل رسمي، إلا أن المرحلة الحالية ستبقى في إطار غير رسمي.

وفي هذا الإطار، يقول البساط: «ستُقام ورش عمل بين موظفين تعتزم وزارة الاقتصاد في لبنان ونظرائهم في سوريا، لبدء النقاش والتوصل إلى حلول للمشكلات القائمة بين البلدين، وأبرزها الرسوم الجمركية. وفي مرحلة لاحقة، وعلى أمل أن تكون خلال أشهر معدودة، سيتم تحويل هذه التفاهمات إلى اتفاقيات ومعاهدات، على غرار ما حصل بين لبنان ومصر والأردن وعُمان».

تعيين المجلس

تحضيرًا للقاء المرتقب في نهاية حزيران لتشكيل المجلس المشترك، عيّن مجلس الأعمال التأسيسي السوري ثلاثة أعضاء، على أن يتم توسيعه لاحقًا. أما الجانب اللبناني، فسيُعلن خلال أيام عن أعضاء مجلس الأعمال اللبناني (الذي سيتألف على الأرجح من خمسة أو ستة أعضاء)، تعيّنهم غرف التجارة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة.

وسيزور الوفد اللبناني دمشق مطلع حزيران برئاسة وزير الاقتصاد، حيث سيلتئم المجلسان اللبناني-السوري والسوري-اللبناني لتشكيل مجلس مشترك للأعمال، يشكّل بداية مسار التعاون. كما سيقدّم وزير الاقتصاد اقتراحًا يقضي بإنشاء لجان متخصصة، منها لجنة للتجارة والاستثمار وأخرى للقطاع المصرفي، لدراسة كل قطاع على حدة، وفتح آفاق الاستثمار وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، لا سيما في ظلّ توقّع تدفّق إستثمارات عربية كبيرة إلى سوريا، ما يشكّل فرصة أمام المستثمر اللبناني للاستفادة منها.

الصدي من عاليه: أعود بالأرقام لا بالوعود

الصدّي يجول وإلى جانبه يبدو النائب نزيه متى

زار وزير الطاقة والمياه جو الصدي قضاء عاليه، حيث التقى رؤساء البلديات والمخاتير في بحمدون، في زيارة متابعة للجولة التي كان قد قام بها في كانون الثاني الماضي، وذلك للاطلاع على ما تحقق من مطالب ومشاريع في المنطقة.

وأكد الصدي أن الزيارة تأتي في إطار «نهج مؤسساتي» يقوم على المتابعة والشفافية، قائلا: "أعود إليكم بعد أربعة أشهر لاطلاعكم بالأرقام والوقائع على ما تم وضعه على سكة التنفيذ، وكذلك لمصارحتكم بما لا يمكن القيام به حاليًا».

المصارحة والشفافية أمور أساسية في بناء دولة فعلية

وشدد على «أهمية الابتعاد عن الوعود الكلامية»، معتبرًا أن «بناء الدولة يبدأ من الشفافية والعمل المؤسساتي والتواصل المباشر مع المواطنين والبلديات».

كما عرض الوزير مسار الملفات التي طُرحت خلال زيارته السابقة، مشيرًا إلى «إحالة عدد من المشاريع إلى التنفيذ، فيما يجري إعداد دفاتر الشروط لمشاريع أخرى، لا سيما في مجالات المياه، عبر حفر وتجهيز آبار وإنشاء خزانات، إضافة إلى مشاريع إنارة في عدد من القرى».

مطار القليعات يتحضّر للاقلاع

عقدت لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه جلسة أمس في المجلس النيابي برئاسة النائب سجيع عطية، وحضور وزير الأشغال فايز رسامني، والأعضاء وممثلين عن الإدارات المعنية.

وقال عطية بعد الجلسة: «كان الموضوع الأساسي في اجتماعنا اليوم هو مطار القليعات - مطار الشهيد رينيه معوض»، مضيفًا: «كان الهدف الأساسي هو مطار القليعات، وأقول إن هذا المطار بالنسبة لنا هو فسحة أمل في زمن الإحباط، وهو نتاج تعاون كل السلطة السياسية، وإن شاء الله يكون بداية لمشاريع كبيرة في هذا البلد لمرافق ثانية».

أضاف: «أريد أن أعطي بعض التفاصيل عن مطار القليعات، فهو يغطي المنطقة العربية، ومن الممكن أن يصل إلى مناطق أوروبا، وبعد تسعين يومًا من تسليم العمل سيبدأ العمل به، ولن يكون في منافسة مع مطار بيروت، بل مكمّلًا له، ونحن ندرس في اللجنة كيف ستكون التخفيضات وأن تكون الرسوم خفيفة بكلفة قليلة لينسجم مع واقع المنطقة، ونحن كلجنة سنقوم بحوافز لتشغيل هذا المطار».

يغطي المنطقة العربية وقد يصل إلى أوروبا

اعلانات رسمية

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب روجيه سليم كيروز بالوكالة عن شريل يوسف عبد المسيح سندات بدل عن ضائع عن حصصه في العقارات 875 كفرحزير و4046 منطقة حدث الجبة و1182 و1176 منطقة مترين و1050 و1049 منطقة عبدين العقارية.
للمعترض 15 يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب ستيفن بطرس الراهب مفوض من قبل المطران جوزيف نفاع النائب البطريركي العام على نيابة اهدن سند بدل عن ضائع (ملك فقراء كنائس سيدة زغرتا و اهدن المارونية/ وقف خيري) للعقار 359 منطقة اصنون العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب انطوان الخوري فرنسيس يمين سند بدل عن ضائع عن حصته للعقار 527 منطقة زغرتا العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب منير فارس الشدياق بالوكالة عن جوزف جورج عطية و ايليان هلا مرسلينو الحرك سند بدل عن ضائع للعقار 1767 مقسم 4 بلوك B منطقة عبرين-البترون العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان صادر عن رئيس دائرة تنفيذ زغرتا

المعاملة : 33\2025، للمنفذ عليه سعادة داوود الخوري، مزرعة التفاح مجهول المقام. تدعوك الدائرة للحضور بالذات او بالواسطة القانونية لتبلغ الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذ سيمون مخايل الخوري بموضوع تنفيذ حكم القاضي المدني في زغرتا و بشطب الاشارة عن صحيفة العقار 589 مزرعة التفاح بالقرار 17\2024 تاريخ 10\1\2024 وذلك بمهلة 5 ايام من التبليغ و 20 يوما من النشر والا سيصار لمتابعة التنفيذ لاخر الدرجات.
مأمور التنفيذ جبور نمنوم

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة إيجارات بيروت برئاسة القاضي كارمن مشلب المدعى عليه شانت هميرسوميان للحضور إلى القلم لاستلام أوراق الدعوى 611 / 2025 المقامة من المحامية ريتا البيروتي ورفيقتها والرامية إلى إسقاط حق المدعى عليه ورفيقته بالتمديد القانوني وإلزامهما بإخلاء المأجور في الطابق الثالث من العقار 1152 / بيروت - الأشرفية.
رئيس القلم بالتكليف
نادين مشموشي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سيمون ميشال عيسى الحلو وكيل ميراي جبرايل زيدان وكيلة رمزي منير رزق الله سند ملكية بدل ضائع للموكل رمزي منير رزق الله للعقار 136 زندوقة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان

صادر عن محكمة راشيا الشرعية السنية إلى عمر بكر حسن عوض الأردني الجنسية والمجهول محل الاقامة
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك سناء محمد حمدان لبنانية الجنسية والمقيمة في بلدة الرفيد - راشيا بمادة تفريق للشقاق والنزاع والمسجلة برقم الأساس 102 / 2025 والمدورة برقم 37 / 2026 وموعد جلستها بتاريخ 24 / 6 / 2026 أو تعيين مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاماً مختاراً وإبلاغك جميع الأوراق بواسطته حتى الحكم النهائي.
20 أيار 2026
رئيس القلم
الشيخ عدنان التراس

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة

طلب داود خطار أبو رجيلي لموكله يوسف شاهين أبو فيصل سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 622 كفرزبد
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة

طلبت ليندا متري الشويري لموروثها شربل داوود نصري سند تمليك بدل ضائع بالقسم 11 بالعقار 1634 أراضي زحلة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة

طلب المحامي رشيد يوسف فرح لمورث الموكلة جوزف وديع سيدي سندات تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارات 2705 و 2227 و 1568 و 716 و 791 و 972 و 1103 و 1311 و 1394 الفرزل
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة

طلب علي فواز البشارة لموكليه فؤاد جوزف نهان وجرجس طانوس نهان وطوني ايلي نهان سندات تمليك بدل ضائع بحصتهم بالعقار 2021 كفرزبد
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة

طلبت ندى يوسف فرحات لموروثها حسين علي فرحات سند تمليك بدل ضائع بالعقارين 1049 و 1170 بواريج
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلبت السيدة كراتا ميلاد الراعي بصفتها الشخصية وبوكالتها عن والدتها نورما حسيب القراب اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار 3239 القسم 17 و 19 من منطقة حالات العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلبت السيدة سيلفانا وليد الخوري بوكالتها عن بنك بيبلوس ش.م.ل اصدار شهادة تأمين للعقار 2716 القسم 5 من منطقة بلاط العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب السيد كريم جورج عضيمي بوكالته عن منالا يوسف ابي يونس المستفيدة من عقد البيع من سليمان اسطفان شديد ضومط سند تمليك بدل ضائع للعقار 180 القسم 8 بلوك B من منطقة نهر ابراهيم العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلبت السيدة سيلفانا وليد الخوري بوكالتها عن بنك بيبلوس ش.م.ل اصدار شهادة تأمين للعقار 2716 القسم 5 من منطقة بلاط العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

The Embassy of Slovenia in Ankara, concurrent for Lebanon,
announces the intent to sale the property of the Republic of Slovenia: plot No. 6874 in Chiyah, Beirut, with an area of 1,947 square meters.
Interested buyers are advised to send their offers in English and denominated in Euro or US Dollars to the Embassy of the Republic of Slovenia in Ankara, Turkey:
van@gov.si no later than June 1st, 2026.
The seller reserves the right to select the buyer it deems most appropriate.

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1869 | الخميس 21 أيار 2026

طهران تدرس «ردًّا أميركيًّا» وتلوّح بحرب أوسع

بعدما منح الرئيس الأميركي دونالد ترامب النظام الإيراني بضعة أيام إضافية للتوصّل إلى اتفاق، زار وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي طهران أمس للمرة الثانية في أقل من أسبوع، حيث كشفت الخارجية الإيرانية أنها تلقّت «وجهات نظر الجانب الأميركي» وهي تدرسها حاليًا، مؤكدة أن زيارة نقوي تهدف إلى تسهيل تبادل الرسائل، لكنها كرّرت في الوقت عينه الشروط الإيرانية التعجيزية التي أفشلت المفاوضات مرارًا، بما في ذلك الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمّدة، وإنهاء الحصار الأميركي على الموانئ الإيرانية، قبل تقديم الالتزامات النووية المطلوبة منها أميركيًا، وتحدّثت عن سعيها إلى إنشاء آلية مع سلطنة عُمان تضمن «الأمن المستدام» في مضيق هرمز، فيما هدّد «الحرس الثوري» بأنه «إذا تكرّر العدوان على إيران، فإن الحرب الإقليمية الموعودة ستتّسع هذه المرة إلى ما هو أبعد بكثير من المنطقة، وستسحقكم ضرباتنا المدمّرة».

كشف ترامب أن بلاده باتت في «المراحل النهائية» من المفاوضات مع إيران، لكنه حذّر من أنه «إما أن نتوصّل إلى اتفاق، وإما سنقوم ببعض الأمور السيّئة قليلا، لكن نأمل ألا يحدث ذلك»، مؤكدًا أن واشنطن مستعدّة للانتظار بضعة أيام للحصول على «الرد المناسب» من طهران. وجزم بأن هناك اتفاقًا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن إيران، وأن نتنياهو «سيفعل ما أريده منه». وتحدّث ترامب عن «غضب في إيران لأن مستوى المعيشة سيّئ»، معتبرًا أن «هناك مشاعر من الغضب لم نرها من قبل، سنرى ما سيحصل»، في إشارة إلى احتمال اندلاع احتجاجات شعبية جديدة.

وأفاد موقع «أكسيوس» بأن قطر وباكستان صاغتا مذكرة سلام معدّلة، بمساهمة من وسطاء إقليميين آخرين، في محاولة لردم الفجوات بين أميركا وإيران، مشيرًا إلى أن ترامب أجرى اتصالا مطوّلا و«صعبًا» مع نتنياهو الثلثاء، أبلغه خلاله بأن الوسطاء يعملون على «خطاب نوايا» يوقّعه كل من واشنطن وطهران لإنهاء الحرب رسميًا وإطلاق فترة تفاوض مدتها 30 يومًا في شأن قضايا مثل البرنامج النووي الإيراني وفتح هرمز. وكشف أن الزعيمين كانا على خلاف في شأن المسار المقبل.

توازيًا، ادّعى رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف أن «تحرّكات العدو، العلنية والسرّية على السواء، تظهر أنه، رغم الضغوط الاقتصادية والسياسية، لم يتخلّ عن أهدافه العسكرية ويسعى إلى بدء حرب جديدة»، معتبرًا أن إيران «يجب أن تعزّز جهوزيتها لردّ حاسم وفعّال على الهجمات المحتملة، وأن تزيد المرونة الاقتصادية». وشدّد على أنه على بلاده أن «تحرم العدو من الأمل في استسلامها». وإذ أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أنه «لا تزال كل المسارات مفتوحة من جانبنا»، جزم بأن «إجبار إيران على الاستسلام عبر الإكراه ليس سوى وهم».

يُبقي ترامب كل الخيارات على الطاولة (أ ف ب)

ترامب: المفاوضات مع إيران في مراحلها النهائية

في الأثناء، زعم «الحرس الثوري» أن 26 سفينة تجارية عبرت هرمز بالتنسيق مع السلطات الإيرانية خلال الساعات الـ 24 الماضية. وشدّد على أن العبور عبر هرمز «مستمرّ بموجب تصاريح يتمّ الحصول عليها» وبالتنسيق مع بحريته. وخلصت وكالة «رويترز» إلى أن سيطرة إيران الفعلية على المضيق حاليًا يمكن أن تشمل ترتيبات بين الحكومات، وتدقيقًا مكثّفًا من طهران على حركة العبور، وأحيانًا رسومًا مقابل المرور الآمن، في وقت أفادت فيه القيادة المركزية الأميركية بأن قواتها صعدت على متن ناقلة نفط تجارية ترفع العلم الإيراني في خليج عُمان، إثر الاشتباه في محاولتها انتهاك الحصار الأميركي، وأطلقت القوات السفينة بعد تفتيشها وتوجيه طاقمها إلى تغيير مسارها.

خليجيًّا، أعرب وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان عن تقدير المملكة لتجاوب ترامب بمنح المفاوضات فرصة إضافية للتوصّل إلى اتفاق يؤدي إلى إنهاء الحرب واستعادة أمن وحرّية الملاحة في هرمز، ومعالجة كل قضايا الخلاف. كما أكد تقدير المملكة جهود الوساطة المستمرّة لباكستان، مبديًا تطلّع بلاده إلى أن تغتنم إيران الفرصة لتجنب التداعيات الخطرة للتصعيد، وتتجاوب عاجلا مع الجهود المبذولة للتقدّم في المفاوضات، فيما حضّت أبوظبي بغداد على منع الهجمات من أراضيها «بشكل عاجل من دون قيد أو شرط»، غداة إعلان وزارة الدفاع الإماراتية أن المسيّرات التي استهدفت محيط محطة براكة للطاقة النووية الأحد كان مصدرها العراق.

بوتين وشي يدفعان نحو ولادة نظام عالمي جديد

جاءت القمّة التي عقدها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الصيني شي جينبينغ في بكين أمس، بعد أيام من زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الصين، لتؤكد عمق وأهمّية التنسيق الاستراتيجي بين البلدين، اللذين يسعيان، من خلال تعزيز تعاونهما، إلى إنهاء زعامة أميركا العالمية لمصلحة «عالم متعدّد الأقطاب» تكون فيه للقوى العظمى الثلاث مناطق نفوذ خاصة بها، ما يتيح لبوتين أن يحقق طموحاته التوسّعية في شرق أوروبا، ويسمح للصين باحتلال تايوان وفرض هيمنتها في أقصى شرق آسيا. إلا أن «الإمبراطورية» الأميركية لا تزال قوّية بما يكفي لمنع ترجمة أمنيات شي وبوتين إلى حقيقة، على الأقل على المديَين القريب والمتوسط.

عقد شي وبوتين، اللذان سبق أن التقيا نحو 40 مرّة خلال الأعوام الـ 13 التي تزامن فيها وجودهما في السلطة، محادثات في قاعة الشعب الكبرى في بكين، حيث اتفقا على تمديد معاهدة «حسن الجوار والتعاون الودي» بين بلديهما، القائمة منذ 25 عامًا، إلى جانب نظام الإعفاء المتبادل من التأشيرات. ووقّعا بيانًا مشتركًا لتعزيز التنسيق الاستراتيجي الشامل، إلى جانب إعلان يدعو إلى نظام عالمي متعدّد الأقطاب.

ورأى إعلان النظام العالمي المتعدّد الأقطاب أن «محاولات عدد من الدول إدارة الشؤون العالمية بصورة منفردة، وفرض مصالحها على العالم بأسره، وتقييد فرص التطوّر السيادي لدول أخرى بروح الحقبة الاستعمارية، قد فشلت»، معتبرًا أنه «في القرن الـ 21، يمرّ نظام العلاقات الدولية بتحوّل عميق، متطوّرًا نحو حالة طويلة الأمد من تعدّد المراكز، ونحو تشكيل علاقات دولية من نوع جديد». وتحدّث عن أن «الاتجاهات الاستعمارية الجديدة السلبية آخذة في التصاعد، بما في ذلك ممارسة المقاربات الأحادية القائمة على القوّة، والهيمنة، وسياسات التكتلات».

وأكد شي أن على الدولتين التركيز على الاستراتيجية طويلة الأجل وتعزيز نظام حوكمة عالمي «أكثر عدلا ومنطقية»، معتبرًا أن «العلاقات الصينية - الروسية وصلت إلى هذا المستوى لأننا تمكّنا من تعزيز الثقة السياسية المتبادلة والتعاون الاستراتيجي»، فيما رأى بوتين أن العلاقات مع الصين «وصلت إلى مستوى لم يسبق له مثيل حقًا ومستمرّة في التطوّر»، داعيًا شي إلى زيارة روسيا العام المقبل. وصرّح بأنه يعتزم حضور قمّة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في شنتشن في تشرين الثاني، وهي القمّة التي أوضح ترامب أيضًا أنه سيحاول حضورها.

ونوّه بوتين وشي في بيان مشترك بخطط ترامب لبناء منظومة الدفاع الصاروخي «القبّة الذهبية»، وسياسة واشنطن النووية «غير المسؤولة». وأكد البيان أن شي، رغم سعيه إلى إقامة علاقات مستقرّة وبنّاءة مع ترامب، إلا أنه يختلف معه اختلافًا جوهريًا في القضايا الرئيسية التي يتوافق فيها موقف الصين بشكل وثيق مع موقف روسيا. وحذّر من أن خطة ترامب لنشر منظومة اعتراض صواريخ أرضية وفضائية تمثل تهديدًا للاستقرار الاستراتيجي العالمي، منتقدًا واشنطن لوقف العمل بالمعاهدة التي كانت تقيّد الترسانات النووية الأميركية والروسية.

وأكد البيان المشترك أن الصين وروسيا ستواصلان تعزيز الصداقة التقليدية بين القوات المسلّحة في البلدين، وتعميق الثقة المتبادلة في المجال العسكري، وتحسين آليات التعاون، وتوسيع ممارسة التدريبات المشتركة والدوريات الجوية والبحرية، وتعزيز التنسيق والتفاعل في الأطر الثنائية والمتعدّدة الأطراف، والردّ المشترك على مختلف التحدّيات والتهديدات، ودعم الأمن والاستقرار العالميين والإقليميين. وشدّد الجانبان على قناعتهما بضرورة «إزالة الأسباب الجذرية للأزمة الأوكرانية بالكامل على أساس الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة بكاملها وشمولها وترابطها، بهدف ضمان الأمن المتبادل وإرساء أسس سلام دائم».

ومع تزايد المخاوف من تجدّد الحرب في الشرق الأوسط، أكد شي وبوتين أنهما يتشاركان الرأي بأن الضربات الأميركية - الإسرائيلية ضد إيران تنتهك القانون الدولي والقواعد الأساسية للعلاقات الدولية، وتقوّض بشكل خطر الاستقرار في الشرق الأوسط. وشدّدا على ضرورة عودة الأطراف المنخرطة في النزاع إلى الحوار والمفاوضات في أقرب وقت ممكن، من أجل منع توسع منطقة النزاع. وجدّدا تأكيد التزامهما بتسوية شاملة وعادلة ومستدامة للقضية الفلسطينية على أساس قانوني دولي معترف به عمومًا، تكون صيغة الدولتين في صميمه.

وبينما شهدت القمّة توقيع 20 وثيقة تعاون في مجالات تشمل الاقتصاد والتجارة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا، كشف الكرملين أن الزيارة لم تحقّق أي اختراق في شأن خط أنابيب الغاز الطبيعي المقترح «قوّة سيبيريا 2»، الذي تدفع موسكو في اتجاهه منذ سنوات، والذي من شأنه أن يربط روسيا بالصين عبر منغوليا، وأن يساعد في تعويض الصادرات التي كانت روسيا ترسلها إلى أوروبا قبل أن تطلق غزوها لأوكرانيا. وأوضح الكرملين أنه في حين توصّل الجانبان إلى «تفاهم أساسي»، بما في ذلك في شأن المسار وكيفية بنائه، لا يوجد «جدول زمني واضح»، و«لا تزال هناك بعض التفاصيل التي ينبغي العمل عليها»، فيما تتحفّظ بكين على أي تصعيد مفرطة الاعتماد على أي بلد واحد في مجال الطاقة، وبصفتها الداعم الاقتصادي الرئيسي لروسيا، فإنها تبقى في موقع قوي للتفاوض على السعر.

في الغضون، عرضت روسيا لقطات قالت إنها تظهر القوات وهي تزوّد منصات إطلاق «إسكندر أم» المتنقلة برؤوس نووية، وتنقلها إلى مواقع إطلاق في إطار مناورة نووية كبرى، مؤكدة أن قواتها تلقّت تدريبًا على إيصال الوحدات إلى «أعلى مستويات الجهوزية القتالية لاستخدام الأسلحة النووية». وجاءت المناورة التي تستمر ثلاثة أيام وبدأت الثلثاء في روسيا وبيلاروسيا في وقت تواجه فيه موسكو ما وصفته بأنه «كفاح وجودي» مع الغرب في شأن أوكرانيا.

وبعدما تحدّثت موسكو عن معلومات تفيد بأن أوكرانيا تخطّط لإطلاق طائرات مسيّرة عسكرية من لاتفيا ودول البلطيق الأخرى، محذّرة من أن عضوية حلف «الناتو» لن تحمي تلك الدول من الرد الانتقامي، حذّرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين من أن تهديدات روسيا لدول البلطيق «غير مقبولة» وستُعتبر تهديدات للاتحاد الأوروبي بأكمله، مشيرة إلى أن روسيا وبيلاروسيا تتحمّلان «مسؤولية مباشرة عن الطائرات المسيّرة التي تعرّضت حياة الناس وأمنهم للخطر» في الجانب الشرقي من الاتحاد الأوروبي.

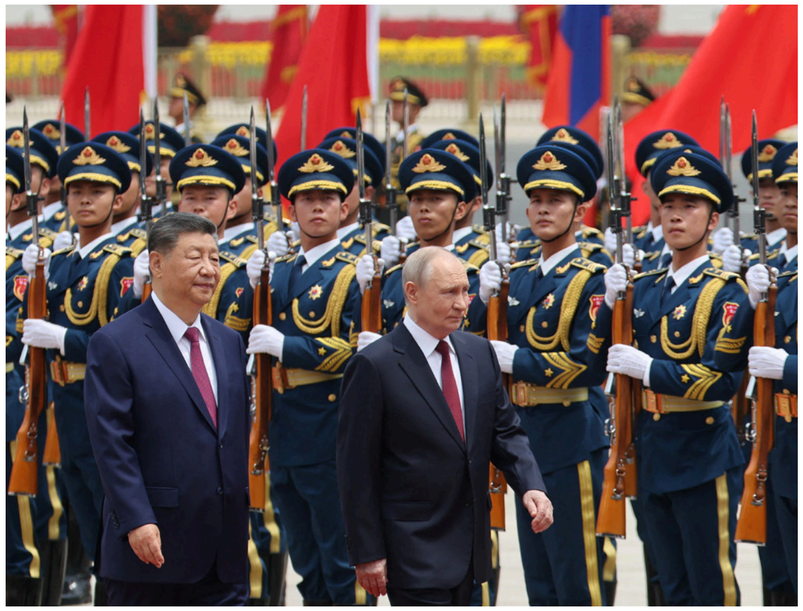

حظي بوتين باستقبال حارّ في بكين أمس (رويترز)

رياح الانتخابات المبكرة تهبّ على إسرائيل

صوّت المشرّعون الإسرائيليون أمس لمصلحة المضيّ قدمًا في مشروع قانون قدّمه الائتلاف الحاكم برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، من شأنه حلّ البرلمان وتمهيد الطريق أمام انتخابات مبكرة، إذ صوّت 110 نواب من أصل 120 لمصلحة المشروع في قراءة تمهيدية، من دون أي صوت معارض، فيما لم يُدلِ الباقون بأصواتهم. وسينتقل مشروع القانون الآن إلى لجنة الكنيست قبل ثلاث قراءات برلمانية إضافية. وفي حال إقرار مشروع القانون نهائيًا، فإنه سيؤدي تلقائيًا إلى إجراء انتخابات بعد 90 يومًا، بينما من المقرّر حاليًا إجراء الانتخابات بحلول نهاية الولاية التشريعية في 27 تشرين الأول.

ويأتي ذلك في وقت يواجه فيه نتنياهو ضغوطًا متزايدة من الأحزاب الحريدية، التي تتّهمه بعدم الوفاء بوعده بتمرير تشريع يعفي بشكل دائم الشبّان من أبناء مجتمعها من الخدمة العسكرية الإلزامية إذا كانوا يدرسون في المعاهد الدينية. لذلك، أعلن حلفاء نتنياهو السابقون في حزب «يهودت هتوراه» الأسبوع الماضي أنهم سيدفعون في اتجاه حلّ الكنيست. وردًّا على تحرّكهم، وفي محاولة للسيطرة على المسار التشريعي وتوقيت الانتخابات، قدّم وزير الدفاع يسرائيل كاتس، الذي يرأس لجنة الكنيست التي ستحدّد موعد الانتخابات، تشريعه الخاص الداعي إلى إجراء انتخابات، كما قدّمت المعارضة مشاريع قوانين مماثلة.

في السياق، أوضحت الكاتبة السياسية الإسرائيلية المتخصّصة في الانتخابات ميريام شيرمر لوكالة «فرانس برس» أن «حلّ الكنيست، الذي أقرّ في قراءة تمهيدية هذا الأربعاء، قد يظلّ قابلا للتعليق إذا تمّ تمرير الإعفاء الخاص بالطلّاب الحريديم قبل ذلك»، مشيرة إلى أن «كل ذلك قد ينقلب مجدّدًا إذا استؤنفت العمليات العسكرية في إيران، ما يعلّق الجدول الانتخابي، لكن في الأثناء، يبدو ائتلاف بنيامين نتنياهو مترنّحًا بشكل جدّي».

ورأى غيديون رهط، أستاذ العلوم السياسية في «الجامعة العبرية»، أن نتنياهو «لا يريد أن تكون الانتخابات قريبة من 7 تشرين الأول»، معتبرًا أن «جدول الأعمال سيكون مركزًا على فشله الكبير هناك، لذلك يفضّل إجراءها قبل ذلك». وأوضح أنه «في إسرائيل لا توجد انتخابات مباغتة، إذ تحتاجون إلى نحو 90 أو 100 يوم للاستعداد... لذلك أقول إن من المتوقع إلى حدّ كبير أن تجري الانتخابات في حدود أيلول».

وأظهر استطلاع لهيئة البث الإسرائيلية، نُشر هذا الشهر، أن حزب «الليكود»، الذي يتزعّمه نتنياهو، جاء في المرتبة الأولى في نوايا التصويت، متقدّمًا بفارق ضئيل على «معًا»، وهي اللائحة المشتركة لزعيم المعارضة يائير لابيد ورئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت، غير أن أيًّا من المعسكرين لا يبدو قادرًا على تشكيل حكومة، نظرًا إلى تشرذم الناخبين. وقال بينيت خلال اجتماع لـ «معًا»: «لديّ كلمتان أقولهما لرئيس الوزراء المنتهية ولايته: انتهى الأمر، يمكنك أن تترك الساحة». وأكد لابيد في المناسبة عينها أن «الحملة الانتخابية قد بدأت اليوم»، مشيرًا إلى أن «هذه انتخابات ستكون للاختيار بين الأمل والخوف، بين الذين يخدمون والذين يتهرّبون، بين النزاهة والفساد، بين الذين يتحمّلون المسؤولية والذين يكتفون بإلقاء اللوم على الآخرين».

ووسط الحماوة الانتخابية، أثار وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير «عاصفة دبلوماسية» ضدّ تل أبيب، بعدما نشر مقطع فيديو يظهر ناشطين محتجزين من «أسطول الصمود» مقيّدي اليدين وجاثين وهم يتعرّضون للتنكيل، ما أدّى إلى تنديدات دولية واسعة النطاق، واستدعاء سفراء إسرائيل في دول عدّة، بينما انتقد نتنياهو ووزير الخارجية جدعون ساعر تصرّفات بن غفير، وندّد السفير الأميركي في إسرائيل مايك هاكابي بأعمال بن غفير «المشينة».

أثار بن غفير «عاصفة دبلوماسية» ضد تل أبيب

راوول كاسترو مطلوب للعدالة الأميركية

يبدو أن واشنطن مصمّمة على إحداث تغيير جذري في كوبا بطريقة أو بأخرى، إذ تعمل إدارة الرئيس ترامب على جبهات مختلفة لتحقيق غاياتها في هذه الجزيرة القريبة من شواطئها. وأكد ترامب أمس أن بلاده «لن تتهاون مع دولة مارقة تأوي عمليات عسكرية واستخباراتية وإرهابية أجنبية معادية على بعد 90 ميلا فقط من الأراضي الأميركية»، مؤكدًا أن واشنطن لن تهدأ حتى ينال شعب كوبا حرّيته، فيما عرض وزير الخارجية ماركو روبيو على الكوبيين «مسارًا جديدًا»، في كلمة خاصة بثها التلفزيون، اتهم فيها القيادة الشيوعية للجزيرة بالسرقة والفساد والقمع.

وقال روبيو، في رسالة خاطب فيها الشعب الكوبي مباشرة باللغة الإسبانية، إن ترامب يعرض مسارًا جديدًا بين أميركا و«كوبا جديدة». وأضاف: «كوبا جديدة حيث تتاح لكم فرصة حقيقية لاختيار من يحكمون بلدكم، والتصويت لاستبدالهم إن لم يكن أداؤهم جيّدًا». وأكد استعداد بلاده لفتح صفحة جديدة في العلاقة بين شعبينا وبلدينا، معتبرًا أنه «في الوقت الحالي، فإن الشيء الوحيد الذي يقف عائقًا أمام مستقبل أفضل هو أولئك الذين يسيطرون على بلدكم».

واتهم روبيو، وهو ابن مهاجرين كوبيين، المجموعة العملاقة المدعومة من الجيش «غايسا»، والتي يُعتقد أنها تسيطر على نحو 40 في المئة من الاقتصاد الكوبي، بخدمة مصالح النخب على حساب المواطنين العاديين. ورأى أن «غايسا» «دولة داخل الدولة، لا تخضع للمساءلة أمام أحد، وتُكدّس أرباح شركاتها لمصلحة نخبة صغيرة. والدور الوحيد لما يُسمى بـ «الحكومة» هو مطالبتكم بالاستمرار في تقديم «تضحيات» وقمع كل من يجرؤ على الشكوى».

ولزيادة الضغوط على هافانا، أصدرت إدارة ترامب لائحة اتهامات جنائية بحق الرئيس الكوبي السابق راوول كاسترو. وكُشفت أمس القضية المرفوعة ضدّ شقيق فيدل البالغ من العمر 94 عامًا، وأحد آخر قادة الثورة الكوبية الباقين على قيد الحياة. ويواجه كاسترو، في لائحة الاتهام التي كُشف عنها في محكمة فدرالية في فلوريدا، تهمة التآمر لقتل مواطنين أميركيين، وأربع تهم بالقتل، وتهمتين بتدمير طائرات. وهناك متهمون آخرون شملتهم لائحة الاتهام. وقال القائم بأعمال وزير العدل تود بلانش، خلال مؤتمر صحافي عُقد في ميامي: «نتوقّع أن يمثل هنا بمحض إرادته أو بطريقة أخرى، وأن يذهب إلى السجن».

وتتعلّق الاتهامات بإسقاط طائرتين مدنيتين عام 1996 تابعتين لمنظمة المنفيين الكوبيين الأميركيين «إخوة الإنقاذ». ويُزعم أن راوول كاسترو، الذي كان وزيرًا للدفاع في ذلك الوقت، أمر بالهجوم الذي أسفر عن مقتل أربعة رجال، بينهم ثلاثة مواطنين أميركيين. وهذا التطوّر يثير مخاوف من عملية عسكرية في كوبا، شبيهة بتلك التي نُفّذت في فنزويلا.

نداء الوطن
الخميس 21 أيار 2026 | العدد 1869 | السنة السابعة

حراسة صلبة وكرات ثابتة وخصوم متعثّرون

أرسنال بطلا بعد 22 عامًا

أنهى أرسنال انتظارًا استمر 22 عامًا، وتوّج بطلا للدوري الإنكليزي لكرة القدم، بعد موسم طويل وشاق، شهد منافسة قوية مع مانشستر سيتي بقيادة مدربه الإسباني الأيقوني بيب غواردیولا.

مدربون حققوا لقب الدوري الإنكليزي منذ موسم 1992-1993 حتى اليوم

فرق حققت لقب الدوري الإنكليزي منذ موسم 1992-1993 حتى اليوم

آرسنال بطل الدوري الإنكليزي لموسم 2025-2026

وجاء هذا التتويج نتيجة مجموعة عوامل تكاملت على امتداد الموسم، من صلابة الحراسة، إلى الفاعلية الكبيرة في الكرات الثابتة، مرورًا بعمق التشكيلة، وصولا إلى تراجع حدّة المنافسة مقارنة بمواسم سابقة.

برز الحارس الإسباني دافيد رايا كأحد أبرز عناصر هذا النجاح، بعدما فاز بجائزة القفاز الذهبي لأكبر عدد من الشباك النظيفة في الدوري الممتاز للعام الثالث توالياً. غير أنّ هذا الموسم يُعدّ الأفضل للحارس البالغ 30 عامًا منذ انضمامه إلى أرسنال قادمًا من برنتفورد في 2023، بعدما شكّل عنصر ثبات وموثوقية في منظومة الفريق الدفاعية.

ولم يقتصر تفوق أرسنال على الجانب الدفاعي، إذ لعبت الكرات الثابتة دورًا أساسيًا في طريقه نحو اللقب. فقد جاءت أكثر من 40% من أهداف الفريق في الدوري هذا الموسم من كرات ثابتة، ومن أصل 28 هدفًا من النوع، سجّل 18 هدفًا من ركلات ركنية، وهو رقم قياسي جديد لموسم واحد في الدوري الممتاز.

وفرة الخيارات

كما كان عمق التشكيلة عاملا حاسمًا في قدرة فريق المدرب ميكيل أرتيتا على تجاوز الصعوبات. فالإصابات التي لعبت دورًا مدمرًا في إخفاق أرسنال بملاحقة ليفربول الموسم الماضي، لم تمنعه هذه المرة من مواصلة السباق حتى النهاية. وقد أثمر قرار الاستثمار بكثافة لتعزيز الخيارات المتاحة، رغم تعرّض بوكايو ساكا، والبرازيلي غابريال ماغالهايش، والنروجي مارتن أوديغارد، والألماني كاي هافيرتس، والهولندي يورين تيمبر لإصابات.

وفي هذا السياق، قدّم القادمون الجدد إيبيريتشي إيزي، والإسباني مارتن سوبيمندي، والسويدي فيكتور يوكيريس، ونوني مادويكي، والإكوادوري بييرو هينكاپيه، والإسباني كريستيان موسكيرا، إسهامات مؤثرة ساعدت أرسنال على حسم لقب الدوري، ووضعته على بُعد مباراة واحدة من الفوز بدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى.

إلى جانب ذلك، استفاد أرسنال من تعثّر منافسيه. فقد جمع نقاطًا أكثر قبل عامين، حين خسر اللقب لمصلحة مانشستر سيتي رغم فوزه في 16 من آخر 18 مباراة. وعلى مدى العقد الماضي، اعتاد سيتي وليفربول رفع سقف المنافسة عبر التتويج بأكثر من 90 نقطة، لكن هذه المرة كانت 82 نقطة كافية لعبور ارسنال خط النهاية.

ورغم أنّ سباق اللقب امتد إلى الأسبوع الأخير من الموسم، فإنّ مانشستر سيتي افتقد الاتساق والضراوة اللذين طبعا أفضل فرق غوارديولا. في المقابل، انهار دفاع ليفربول عن لقبه، بينما أنهى مانشستر يونايتد الموسم ثالثًا رغم إقالته البرتغالي روبن أموريم في منتصف الموسم.

سجل أرسنال 18 هدفًا من ركلة ركنية هذا الموسم

همسات الملاعب

- توّج فريق هوبس بيروت بلقب بطولة لبنان لكرة السلة للإناث دون 18 عامًا للفئة الأولى (A)، بعد فوزه في المباراة النهائية على نادي التعاضد، بقيادة المدرب ديكران غيوكتجيان.
- عزّز نادي الحكمة صفوفه بصفقتَين أجنبيّتَين، إذ تعاقد مع لاعب كرة السلة الأميركي بايرون ويسلي، القادم من نادي إيرميس شيماتاري في الدوري اليوناني، وهو يشغل مركز الـ«شوتينغ غارد». كما ضمّ الحكمة اللاعب الكندي، البريطاني سيميسولا شيتو، الذي يلعب في مركزَي الارتكاز والـ «باور فوروورد»، بعدما خاض مطلع عام 2026 تجربة مع لوفين براونشفايغ الألماني في دوري الـ BBL.
- تواصل مباريات NBA Playoffs جذب اهتمام جماهيري غير مسبوق، حيث سجّلت الأدوار الإقصائية هذا الموسم أعلى نسب مشاهدة منذ 29 عامًا، بمعدل بلغ 4.5 ملايين مشاهد في المباراة الواحدة. كما ساهمت الإثارة الكبيرة في المباريات، وآخرها مواجهة Double Overtime في افتتاح نهائي المنطقة الغربية، في رفع نسب المتابعة عالميًا.

لبنان أمام اليمن بتشكيلة بوقرة

المنتخب بحاجة إلى التعادل أمام اليمن لضمان التأهل

مع اقتراب موعد المواجهة الحاسمة أمام اليمن أعلن المدرب الجزائري مجيد بوقرة، المدير الفني الجديد لمنتخب لبنان، قائمته الأولى منذ تولّيه مهمة الإشراف على «رجال الأرز»، استعدادًا للمواجهة المفصلية أمام منتخب اليمن، المقررة في 4 حزيران المقبل عند الساعة السابعة مساءً، على ملعب النادي العربي في العاصمة القطرية الدوحة. وتأتي المباراة ضمن الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية في الدور الثالث من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2027 لكرة القدم، بعدما كان قد تقرر تأجيلها في آذار الماضي بسبب الأوضاع الأمنية في الشرق الأوسط. وسيلعب المتأهل من مواجهة لبنان واليمن في المجموعة الخامسة إلى جانب كوريا الجنوبية والإمارات وفيتنام.

وشهدت التشكيلة عودة العديد من الأسماء التي غابت عن الاستحقاق الأخير للمنتخب في كأس العرب لأسباب مختلفة، اذ سُجّلت عودة مدافع باتشوكا المكسيكي بيدرو بو ديب، ولاعبَي وسط جوتيّا حسن سرور وجهاد أيوب، وجناح النجمة علي الحاج، ومهاجمَي دهوك العراقي كريم درويش، وأوديفولد السويدي ليوناردو شاهين. كما عاد لاعب وسط الأنصار مهدي زين للمرّة الأولى منذ أن تمّ استدعاؤه لمواجهة مونتينغرو وديًّا في تشرين الأول 2023، وهو الذي خاض مباراته الدولية الأخيرة قبلها بشهرٍ واحد في مواجهة الهند.

توازيًا، وفي ظل افتقاد المنتخب الى عناصر لعبت ادوارًا أساسية، بسبب الإصابة او الإيقاف (محمد صفوان، محمد الحايك، سامي مرهج، وحسين شكرون)، ستطلّ ثلاثة أسماء جديدة مع المنتخب الوطني بعدما استدعى بوقرة للمرة الأولى لاعب وسط النجمة وقائد المنتخب الأولمبي علي الفضل، والجناح الشاب جيمي قازان المحترف مع إنوسيس بارالميني القبرصي، وجناح أديلايید يونايتد الأسترالي أوستن أيوبي.

التشكيلة:

لحراسة المرمى: ، مهدي خليل (العهد)، مصطفى مطر (النجمة)، علي السبع (جوتيّا).

للدفاع: حسين زين، خليل خميس وقاسم الزين (النجمة)، نصار نصار (الأنصار)، حسين شرف الدين (الصفاء)، حسن فرحات ووليد شور (جوتيّا)، بيدرو بو ديب (باتشوكا المكسيكي).

لخط الوسط: محمد حيدر (العهد)، أحمد خير الدين، علي طنيش ومهدي زين (الأنصار)، علي الفضل (النجمة) جهاد أيوب وحسن سرور (جوتيّا)، غابريال بيطار (يورك يونايتد الكندي)

للهجوم: زين فران (جوتيّا)، علي الحاج (النجمة)، عمر شعبان (آي أف سي ويمبلدون الإنكليزي)، ليوناردو شاهين (أوديفولد السويدي)، كريم درويش (دهوك العراقي)، جيمي قازان (إنوسيس بارالميني القبرصي)، أوستن أيوبي (أديلايید يونايتد الأسترالي).

المدرب الجزائري مجيد بوقرة

إقصاء ساوثمبتون من «بلاي اوف تشامبيونشيب»

أُقصي نادي ساوثمبتون من نهائي ملحق الصعود إلى الدوري الإنكليزي الممتاز في كرة القدم الذي كان من المقرر أن يخوضه السبت، وذلك بعد ثبوت قيامه بالتجسس على إحدى حصص تدريب فريق ميدلسبره خصمه الذي كان قد تغلّب عليه في نصف النهائي. وبموجب هذا القرار، تم إعادة ميدلسبره إلى النهائي لمواجهة فريق هال سيتي، في مباراة مقررة على ملعب ويمبلي السبت.

ويملك ساوثمبتون حق الاستئناف على القرار الصادر عن لجنة مستقلة، على أن يُنظر في الطعن لاحقًا. وأوضحت رابطة الدوري في بيانها أن قضية «سبايغيت» تتجاوز إطار مباريات الملحق، مشيرة إلى أن النادي اعترف بارتكاب ثلاثة انتهاكات تتعلق بمخالفة الحظر المفروض على «مراقبة حصص تدريب أي نادٍ آخر خلال الـ72 ساعة التي تسبق أي مباراة مقررة».

وقد شملت المخالفات ميدلسبره خلال الشهر الجاري، إضافة إلى أوكسفورد في كانون الأول الماضي، وإيبسويتش تاون في نيسان. كما تضمنت العقوبة خصم أربع نقاط من رصيد ساوثمبتون في الموسم المقبل من بطولة المستوى الثاني «تشامبيونشيب»، وذلك بسبب تكرار المخالفات.

من جهته، أعرب نادي ميدلسبره في بيان عن ارتياحه للقرار وعودته إلى المباراة النهائية، قائلا «نعتقد أن هذا يبعث برسالة واضحة لمستقبل لعبتنا فيما يتعلق بالنزاهة الرياضية والسلوك المهني».

ويليام سالت، خلال تسجيله حصة ميدلسبره التدريبية

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

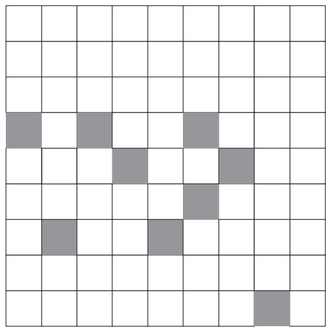

أفقيا:

1 – صحابي جليل جمع القرآن في حياة الرسول وهو أحد الأربعة الذين أمر الرسول بأخذ القرآن عنهم.
2 - أديب وشاعر ووزير عباسي وصاحب كتاب «الورقة» في أخبار الشعراء.
3 - فريق كرة قدم إسباني.
4 - انتفخ الجلد من مرض أو ألم - كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم.
5 - أملى عليه الرسالة - والد الأب أو الأم - مدينة فرنسية.
6 - نجابة وذكاء وعلو المنزلة - الفوز والنجاح.
7 - شدة وجَلد وقوة وممارسة للأمور - للمساحة.
8 - ولاية أميركية.
9 - بلدة لبنانية في قضاء زحلة.

عموديا :

1 - فنان لبناني.
2 - ممثلة مصرية.
3 - كل ما على الأرض من مخلوقات - دولة آسيوية.
4 - حرف هجاء - إدراك الأصوات وفهمها بحاسة الأذن.
5 - نوع من الأسماك - اجتهد في العمل.
6 - نفتل الحبل ونشده بقوة - غالَبَ في الجدال والكلام.
7 - سحب وجذب - بلدة لبنانية في أقصية الكورة والبقاع الغربي وزغرتا.
8 - بحيرة في روسيا وهي أعمق بحيرة مياه عذبة في العالم - آخر الدواء.
9 - ضريح - نجرّب فعل.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

5	3		2	4	8			
	7	4						
					5			
	2			9	4	7		
9								1
		6	1	7			9	
			8					
						2	3	
			6	3	1		4	9

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - وصيتي - عدا - 2 - جون لوك - لب - 3 - يرافقها - 4 - زاد - فلورا - 5 - نماه - عال - 6 - ول - أرضخ - 7 - تعنايل - ار - 8 - رق - ناداها - 9 - ابن الخياط

عموديا: 1 - وجيز - بترا - 2 - صوران - عقب - 3 - يناديمون - 4 - تلف - الانا - 5 - يوقفه - يال - 6 - كهل - الدخ - 7 - أوعر - اي - 8 - دل - راضاها - 9 - ابن الخراط

2	1	9	8	5	3	6	7	4
7	5	6	9	1	4	2	3	8
4	3	8	6	2	7	1	9	5
5	4	1	3	9	2	7	8	6
8	6	2	7	4	5	3	1	9
3	9	7	1	8	6	4	5	2
6	8	5	4	7	1	9	2	3
1	2	3	5	6	9	8	4	7
9	7	4	2	3	8	5	6	1

لقاء مع المطران بو نجم في «اليوم العالمي لوسائل التواصل»

صورة تذكارية للحضور

لبّى عدد من الصحافيين والإعلاميين دعوة راعي «أبرشيّة أنطلياس المارونيّة» المطران أنطوان بو نجم إلى لقاء عائلي، بمناسبة «اليوم العالمي السنّين لوسائل التواصل الاجتماعي». حضر اللقاء، الذي أقيم في «دير مار جرجس» – بحردق، رئيس «اللجنة الأسقفيّة لوسائل الإعلام» المطران منير خيرالله، ومدير «المركز الكاثوليكي للإعلام» المونسنيور عبده بو كسم، والمديرة العامة لـ«تلفزيون لبنان» إليسار نداف جعجع ممثّلةً وزير الإعلام بول مرقص، والإعلامية يمنى شكر غريّب ممثّلةً نقيب المحرّرين جوزيف القصيفي، والصحافي جورج سولاج نائب نقيب الصحافة عوني الكعكي، بالإضافة إلى النواب الأسقفيّين ورؤساء المدارس التابعة للأبرشيّة.

استُهلّ اللقاء بصلاة في كنيسة الدير، ثم ترحيب من المشرف على «دائرة الإعلام» في الأبرشيّة المونسنيور جوزف طنّوس. بعدها، ألقى المطران بو نجم كلمة دعا فيها الإعلاميين إلى عيش رسالتهم انطلاقًا من القيم التي يقدّمها الكتاب المقدّس، ليصبح الإعلام مساحةً للبناء وجسرًا للقاء.

وتناول المطران خيرالله، من جهته، أبرز النقاط الواردة في رسالة البابا لاون الرابع عشر بمناسبة «اليوم العالمي السنّين لوسائل التواصل الاجتماعي»، مشيرًا إلى أنّ الحفاظ على الوجوه والأصوات يعني الحفاظ على ذواتنا عن طريق عدم التخلّي عن قناعاتنا والقيام بواجبنا من خلال استخدام حكيم للأدوات الموضوعة في خدمتنا، مؤكّدًا أنّ قبول الآخر يشكّل أساس كل علاقة وصداقة، وداعيًا إلى عدم السماح للذكاء الاصطناعي بأن يسلبنا فرصة اللقاء مع الآخر المختلف عنّا، وإلى أن تكون التكنولوجيا الرقميّة حليفة للإنسان.

وفي الختام، كان نقاش مع الحضور حول مسؤوليّة الإعلام ودور الإعلاميين في صون صورة الإنسان، تلته جولة في الدير، ثم مأدبة غداء.

كان نقاش مع الحضور حول دور الإعلاميين في صون صورة الإنسان

«جائزة بوكر الدولية» لكاتبة تايوانية

الفائزتان لين كينغ (يمين) ويانغ شوانغ-تسي (أ.ف.ب.)

فازت الكاتبة التايوانية يانغ شوانغ - تسي والمترجمة لين كينغ بـ «جائزة بوكر الدولية» عن رواية «Taiwan Travelogue»، التي تُعدّ أول كتاب مترجم من الصينية المندرينية يفوز بالجائزة. كما أصبحت يانغ، المولودة عام 1984، أول كاتبة تايوانية تنالها، بالتزامن مع احتفال الجائزة بذكراها العاشرة. وتُمنح الجائزة المرموقة، التي سُلّمت في لندن، لأعمال روائية من مختلف أنحاء العالم تُرجمت إلى اللغة الإنكليزية.

تدور أحداث الرواية الفائزة في تايوان الخاضعة للحكم الياباني في ثلاثينات القرن الماضي، إذ تقدّم نفسها بوصفها ترجمة لمذكّرات سفر يابانية أعيد اكتشافها، كتبتها شخصية روائية متخيّلة تُدعى أويامات تشيزوكو. وتتتبّع الرواية رحلات تشيزوكو ومغامراتها واكتشافها لأشهر الأطباق والمطابخ، والعلاقة الحميمة التي تنشأ بينها وبين مترجمتها التايوانية تشيزورو. وقالت الكاتبة يانغ إن موضوعي السفر والطعام في الرواية غيّرا حياتها بطريقتين واضحتين: «انخفضت مدّخراتي، وازداد وزني». أما رئيسة لجنة التحكيم ناتاشا براون، فوصفت الرواية بكونها «آسرة وذكية على نحو خفي».

علمًا أنّ «Taiwan Travelogue» تفوّقت على أعمال عدّة، بينها رواية عن ساحرة تعيش في الضواحي للروائية والكاتبة المسرحية الفرنسية ماري ندياي، وأخرى للكاتبة البرازيلية آنا باولا مايا عن سجن يمارَس فيه العنف على نزلائه. كما ضمّت القائمة القصيرة أيضًا الكاتبة الألمانية شيدا بازيار، والشاعرة والكاتبة البلغارية ريني كاراياش، والكاتب الألماني النمسوي دانيال كيلمان، وهو الرجل الوحيد في القائمة.

وستتقاسم الكاتبة والمترجمة قيمة الجائزة البالغة نحو 67 ألف دولار أميركي. تجدر الإشارة إلى أنّ الرواية كانت قد نُشرت للمرة الأولى بالصينية المندرينية عام 2020، وفازت بأرفع جائزة أدبية في تايوان. (أ.ف.ب.)

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
للأسف الأوضاع لا تسير كما خطّطت لها بحيث تشعر بخيانة أحد المقرّبين لك. لا تزال تحن إلى الحب القديم وتفكّر فيه.

الثور
20 نيسان
20 أيار
ضغوط العمل لا تسمح لك بالتقيّد بجميع مخطّطاتك في الفترة الحالية. عليك أن تسأل عن أحوال وأخبار الحبيب بشكل أكبر.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
تحاول بجهد أن تبحث عن فرصة عمل جديدة لأنك منزعج جداً ولا تطيق عملك الحالي. عليك أن تتخلص من إنشغالك الدائم عنه.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
لا تبالي بكل الشائعات والأقوال الكاذبة التي تسمعها اليوم في محيط العمل. تبحث عن شخص يقدّرك فعلاً لما أنت عليه.

الأسد
23 تموز
22 آب
عليك أن تستقر على فرصة عمل واحدة فلا تقم بإضاعة وقتك بلا جدوى. تتهرّب من مواجهة الحبيب لأنك غير متأكّد من ردّة فعله.

العذراء
23 آب
22 أيلول
عليك أن تكون اليوم أكثر حكمة في التعاطي مع مستجدّات العمل. إحتمال ظهور موعد طارئ يلهيك عن لقاء الحبيب.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
إنتبه جيداً من التأخير اليوم وعدم الإلتزام بالتوقيت المحدّد. تبذل جهدًا لإنعاش العلاقة من حالة الكوما التي تمرّ بها.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
لا تتردّد في إتخاذ قراراتك المهنية فالوقت مناسب جداً. تشعر أن العلاقة غير متوازنة وتطلب من الحبيب المزيد من الإهتمام.

القوس
23 أيلول
23 تشرين الأول
عليك التركيز على قراراتك وخطواتك لأنها ستكون الحاسمة، إعقل وتوكّل. لا تتباهى كثيراً فالحبيب يقدّر فيك التواضع واللياقة.

الجدي
23 أيلول
23 تشرين الأول
لا تسمح للغرور أن يعمي نظرك فطريق النجاح وعر وطويل وصعب. لا تضعف أمام الحبيب فهو بحاجة إلى شخصية قوية بقربه.

الدلو
23 تموز
22 آب
حاول أن تلبّي إحتياجات العمل بأقصى سرعة وبكفاءة. كيف تريد من الحبيب أن يظهر المزيد من الإهتمام وأنت لا تبادله بالمثل؟

الحوت
23 آب
22 أيلول
لا يوجد دخان بدون نار، عليك أن تدرك هذه الحقيقة ولا تتجاهلها. كن أكثر موضوعية في التعامل مع المستجدات.

في فيلم «In the Grey»:

الأناقة والحركة والكاريزما ونجوم الصف الأوّل

إعداد | **الياس دمّر**

من فيلم «In the Grey»

يُثبت الكاتب والمخرج Guy Ritchie مرّة جديدة أنه من المخرجين القلائل القادرين على تحويل الفوضى إلى عرض سينمائي ممتع. فيلمه الجديد «In the Grey» لا يسعى إلى إعادة تعريف سينما الحركة أو تقديم أطروحة فلسفية معقّدة حول الخير والشر، بل يعرف تمامًا ما يريد أن يكونه... تلك المغامرة المشوّقة، الأنيقة، السريعة الإيقاع، والتي تعتمد على الكاريزما بقدر اعتمادها على الطلقات النارية.

تدور الحكاية في عالم الصفقات المشبوهة والمصالح المتشابكة، حيث تتداخل الحسابات المالية مع الولاءات الشخصية. وتتحرّك الشخصيات داخل منطقة أخلاقية غير مستقرة، لا وجود فيها لأبطال بالمفهوم التقليدي. هذا المناخ يناسب ريتشي تمامًا، فهو لطالما أجاد بناء عوالم يحكمها رجال يتحدثون بثقة، ويتحرّكون بأناقة، كما لو أنهم يسيطرون على الوضع حتى عندما يكون عالمهم على وشك الانهيار.

ما يمنح الفيلم جاذبيته الأساسية هو أسلوبه الواضح بأنه صُنع بحب لهذا النوع السينمائي. ففي زمن أصبحت فيه أفلام الأكشن تميل إلى الضجيج الرقمي والإفراط في المؤثرات، يقدّم «In the Grey» تجربة أقرب إلى أفلام المهمات الكلاسيكية، لكن بلمسة حديثة. الحركة هنا ليست مجرّد انفجارات متتالية، بل جزء من إيقاع مدروس يعرف متى يسرّع ومتى يترك للمشاهد فرصة لالتقاط أنفاسه.

الأداءات تلعب دورًا حاسمًا في ترسيخ متعة المشاهدة. يواصل Henry Cavill ترسيخ صورته كنقيض حركة كلاسيكي بملامح معاصرة. حضوره هادئ لكنه واثق، ويمنح الشخصية صلابة لا تحتاج إلى استعراض. في المقابل، Jake Gyllenhaal يضيف خفة ومرونة تجعل الثنائية بينهما واحدة من نقاط قوة الفيلم الأساسية. الكيمياء بين النجمَين ليست مجرّد تفصيل، بل عنصر حيوي يمنح الحوار طاقة خاصة، ويخلق شعورًا بأننا نشاهد شخصيات تستمتع فعلا بما تفعله، مهما كانت المخاطر. أما Eiza González فتمنح الفيلم توازنًا مهمًا، ليس فقط لأنها تضيف حضورًا لافتًا وآسرًا، بل لأنها تمثّل نقطة ارتكاز داخل عالم يفيض بالشخصيات الذكورية المتنافسة. حضورها يمنع الفيلم من التحوّل إلى استعراض مغلق للعضلات والكاريزما الذكورية، ويضيف بُعدًا أكثر عملية وذكاء إلى السرد.

قد يكون السيناريو أحيانًا متشابكًا أكثر من اللازم، خصوصًا في بعض التفافات الحبكة التي تبدو وكأنها تحاول إرباك المشاهد عمدًا، لكن هذه الفوضى نفسها جزء من هوية الفيلم. لا يقدّم ريتشي سردًا مستقيمًا وبسيطًا، بل يحبّ أن يجعل المُشاهد يلاحق التفاصيل، ويشارك في فك تشابك اللعبة. وحتى حين لا تكون كل القطع متماسكة تمامًا، فإنّ الطاقة التي يحملها الفيلم تعوّض كثيرًا من ذلك. هذه الطاقة تنبع من الحرفة التقنية، إذ إنّ ريتشي لا يزال يعرف كيف يصنع مشهد حركة ممتعًا للمُشاهدة، وكيف يمنح حتى اللحظات الانتقالية ملمسًا بصريًا جذابًا.

اللافت أيضًا أنّ الفيلم يحمل روح الأعمال متوسطة الميزانية التي كانت تنتجها هوليوود بكثافة في فترات سابقة. أفلام لا تدّعي العظمة، لكنها تعرف كيف تؤدي مهمتها بكفاءة وأناقة. وربما هنا تكمن جاذبيته الحقيقية، لكونه فيلمًا لا يطلب من المُشاهد أكثر من الاستمتاع بالتجربة «المؤكشنة».

لا يسعى فيلم «In the Grey» إلى ترك أثر وجوديّ عميق، لكنه ينجح في تحقيق هدفه الأساسي، عبر تقديم ساعتَين من الترفيه الأنيق والمشحون بالكاريزما. ولعشاق غاي ريتشي تحديدًا، قد يكون هذا واحدًا من أكثر أفلامه متعة في السنوات الأخيرة.

فيلم يعرف قواعد اللعبة جيدًا، ويستمتع بكسر بعضها... حاليًا في جميع صالات السينما.

يُقدّم الفيلم تجربة أقرب إلى أفلام المهمّات الكلاسيكيّة بلمسة حديثة

في «مهرجان كان 2026»:

الذكاء الاصطناعي والسينما: ثورة أم تهديد؟

بينما يواصل الذكاء الاصطناعي اقتحام الصناعات الإبداعية، تجد السينما نفسها أمام سؤال وجودي لم يعد نظريًا: هل نحن أمام أداة جديدة في يد الفنان، أم بداية مرحلة قد يتراجع فيها دور الإنسان نفسه؟ بدا هذا السؤال حاضرًا بقوة في أجواء «مهرجان كان السينمائي»، حيث يتزايد الجدل حول حدود استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الأفلام.

النجمة Demi Moore عبّرت عن قلقها من التحولات المتسارعة التي يشهدها المجال، مشيرة إلى أنّ التكنولوجيا، رغم إغراءاتها، لا يمكن أن تكون بديلا عن التجربة الإنسانية التي تمنح الأداء صدقه وعمقه.

هذا القلق يعكس هواجس قطاع واسع من العاملين في الصناعة، ممن يرون أنّ الفن ليس مجرّد منتج بصري متقن، بل انعكاس للذاكرة والعاطفة والخبرة البشرية. حتى Léa Seydoux، التي تبدو أقل قلقًا من بعض زملائها، لا ترى في الذكاء الاصطناعي تهديدًا وجوديًا مباشرًا للفن، بل أداة أخرى ضمن المشهد المتغيّر. ففي حديثها الأخير خلال «مهرجان كان»، بدت أكثر هدوءًا تجاه المخاوف المتصاعدة، معتبرة ضمنيًا أنّ السينما لطالما عاشت تحولات تقنية متلاحقة، وأنّ القلق المفرط من التكنولوجيا قد يكون مبالغًا فيه.

في المقابل، يتبنّى بعض صناع السينما نظرة أكثر براغماتية. المخرج Peter Jackson، المعروف بشغفه بالتكنولوجيا، أبدى انفتاحًا على استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة، لا سيما في الجوانب التقنية المتعلقة باستعادة المواد الأرشيفية وتحسين الجودة البصرية. بالنسبة له، يمكن للتكنولوجيا أن توسّع الإمكانات الإبداعية بدل أن تلغي دور الفنان. أما Steven Soderbergh، فقد نقل النقاش إلى مستوى أكثر جرأة. في فيلمه الوثائقي الجديد «The Last Interview: John Lennon»، استخدم الذكاء الاصطناعي لتوليد مشاهد بصرية رمزية تغطي نحو 10% من الفيلم، موضحًا أنّ اللجوء إلى هذه التقنية جاء لسدّ فجوة بصرية في المقاطع الفلسفية من الحوار، وليس لخداع الجمهور أو استبدال العمل الإبداعي البشري. الأهم من ذلك أنه دافع عن الشفافية في استخدام هذه الأدوات، معتبرًا أنّ النقاش الأخلاقي لا يمكن أن يحدث إذا جرى استخدام الذكاء الاصطناعي في الخفاء.

بين هذه المواقف، تتكشّف المعضلة الحقيقية. فمن جهة، يعد الذكاء الاصطناعي بخفض التكاليف وتسريع الإنتاج وفتح آفاق جديدة لصناع الأفلام المستقلين. ومن جهة أخرى، يثير أسئلة مقلقة بشأن حقوق الملكية الفكرية، ومصير الكتّاب والممثلين، وحدود الأصالة الفنية عندما تصبح الخوارزميات قادرة على محاكاة الأنماط والأساليب البشرية.

ربما لن يكون الصراع الحقيقي بين الإنسان والآلة، بل بين رؤيتَين للسينما: واحدة تراها صناعة يمكن تحسين كفاءتها، وأخرى تعتبرها فعلا إنسانيًا لا يختزل في الحسابات التقنية. الذكاء الاصطناعي سيبقى بلا شك، لكن السؤال الذي سيحدد مستقبل السينما ليس ما إذا كانت الآلة قادرة على إنتاج الأفلام، بل ما إذا كان الجمهور سيظلّ يبحث، في نهاية المطاف، عن شيء لا تستطيع الآلة تقليده بالكامل، وهو العبقرية الإنسانية الحرة التي تتجدّد من تلقاء نفسها، عند كل عملية ابتكار وإبداع.

يَعِد الذكاء الاصطناعي بخفض التكاليف وتسريع الإنتاج

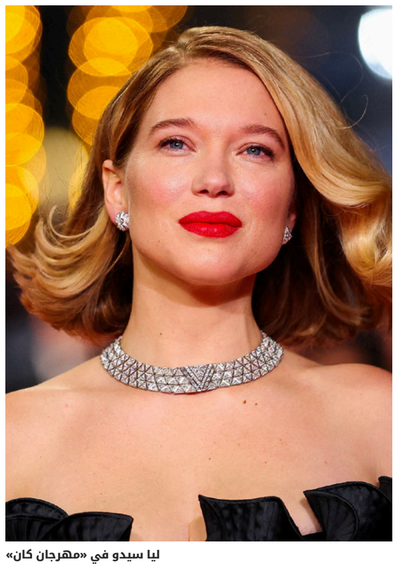

ليا سيدو في «مهرجان كان»

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1869 | الخميس 21 أيار 2026

عماد موسى

فضل الله رئيس الجوقة

نواف الموسوي عالترويقة محمود قماطي عالغدا حسين الحاج حسن عالtea time،حسن فضل الله عالعشا. بوجود الأربعة على الشاشات،لن تحتاج أخي المواطن إلى من يحشو عقلك. ما يضخه السادة الأربعة طوال الأسبوع غذاء معرفي كامل الدسم ويمكن إضافة إسم الياس جرادة كعضو رديف أو كدولاب سبير حين ينفخت أحد دواليب الحكي.

بين الفطاحل الأربعة أرشّح فضل الله لرئاسة الجوقة،لامتلاكه أربع مواصفات:

الجاذبية... الألمعية... المنطق... القوة.

وعلى سيرة «القوة» أوضح الفتى الذهبي موقف تنظيمه المسلّح المنفتح على الحلول السلمية «لسنا ضد خيار الدبلوماسية، لكننا مع الدبلوماسية غير المباشرة المستندة إلى قوة المقاومة». بما معناه أن يتوجه المفاوض اللبناني إلى المفاوض الإسرائيلي، عبر «الأمريكي» بالقول: إما تنفذ شروطنا أو لن ننسحب من مسكفعام ولا من أي شبر من إصبع الجليل.

كيف يستفيد رئيس الوفد اللبناني السفير السابق سيمون كرم من «قوة المقاومة»؟لدي شبه يقين أن كرم لا يعرف شيئاً مما يعرفه فضل الله عن أسرار تلك القوة الخارقة وكيفية توظيفها لإرغام العدو على تجرّع الكأس المرّ. حسن والجوقة يعرفان.

ولأن الحسّون الغليظ رجل دولة من الطراز الرفيع، ويتمتع بحس المسؤولية ويقدّس الشراكة حذّر المتهورين بأنه «لا يمكن لأي طرف في السلطة التفرد في القرار الوطني ومن تجرأ على ذلك سابقاً أوصل لبنان إلى الحروب الأهلية» مستطرداً أن «المقاومة لا تحتاج إلى توافق وطني مع وجود الاحتلال». المسألة بهذه البساطة تفتح حربًا إقليمية بسهولة فتح بوتيك للألبسة النسائية.

إن سألكم أحد أين يُصنّع الذكاء؟ أرشدوه إلى مخيخ حسن.

بناء على ما سبق لا يمكن لأي طرف التفرّد باستدعاء الإحتلال.

ولا يمكن لأي طرف التفرّد بخوض حرب في سورية لحماية نظام الديكتاتور.

ولا يمكن لأي طرف التفرّد بقرار إسناد غزة. نسندها جميعنا. ولا يمكن لأي طرف التفرد بقرار استقبال ضبّاط الحرس الثوري في ربوع الوطن.لو عرف رجي بالأمر لأرسل تشريفات الخارجية للقيام بالواجب.

ولا يمكن لأي طرف التفرّد بقرار الإنتقام لدم خامنئي الزاكي وتسليم قراره لولي الدم مجتبى.

ولا يمكن لأي طرف التذرّع بالدفاع عن النفس ليدفع البلاد صوب الهاوية.

ولا يمكن لما يُسمى «المقاومة الإسلامية « أن تكون مكمّلة للدولة، بل هي نقيضها بكل ما للكلمة من معنى. ولا يمكن تالياً بناء شراكة وطنية بين انتحاريين وعقلاء.

طفل صغير وطريق طويل وحلم يكبر مع كل خطوة

(الضفة الغربية - أ ف ب)

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال M 03 983 354 - الإعلانات ext 700 advertising@mtv.com.lb - T 04 444 000